

شار

مكتبة الأستاذ
الشيخ
محمد بن عبد الله
الخطيب

الإسلام الأول والآخر

تأليف

عبد المجيد النعيمي و دحام بكير

الطبعة الثالثة

١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م

حقوق الطبع محفوظة

الناشر - مكتبة دار المتنبي - بغداد

مطبعة أسعد - بغداد

الى زملائنا المدرسين

الى اخواننا الطلاب

نهى هذا الكتاب ٠ ٠

المؤلفان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام
على سيدنا محمد أما بعد :-

فالخط علم من علوم العربية ، والاملاء قانون تصمم مراعاته من
الخطأ في الخط كما تصمم القوانين النحوية من الخطأ في اللفظ ، فهو
ضروري للمبتدي كضرورة النحو له . وقد رأينا ونحن نمارس
التدريس شدة ما يعاينيه طلابنا من صعوبات ، وكثرة ما يقعون فيه من
أخطاء تقلل من ثقتهم بأنفسهم ، وتكره هذه اللغة الكريمة لهم ، فرأينا
أن نضع هذا الكتاب الشامل لما يحتاجون اليه بأسلوب نظن أنه أقرب الى
الفهم ، وطريقة نحسب أنها أسير الى التعلم ، ولم يدفنا الى وضع مؤلفنا
هذا ، قلة ما نشر في موضوعه من الكتب بل كثرتها التي تجعل الطالب
في حيرة ، فهو اذا ما اقتنى واحدا منها وجدء يفصل في موضوعات
ويهمل أخرى .

هذا الى تبين الآراء وكثرة الأخطاء المطبعية خاصة ، والمعلم أحوج
الى كتاب يستغني به عن الاملاء المرهق ويوفر له الوقت الكافي لاعطاء
التمارين وسيجد التمارين موفورة تغنيه عن البحث وتمكنه من اعطاء
الواجبات اليتية .

وما هذا الكتاب الا مجموعة من القواعد والأمثلة اخترناها من
بطون الكتب لتكون عوناً لطلابنا على تقويم لسانه وقلمه معاً ، لأننا مؤمنون
بأن اللغة تتقن بالدربة والمران على الصحيح ، وما كتبنا قايلاً للنقد

والتبديل بل يرحب المؤلفان بمن يرشدهما الى الصواب ان وقع في زلل
فالعصمة لله وحده .

ولا نكر جهود من سبقنا ، فقد فعلوا ما بوسعهم ومن معينهم
استقينا ووافر علمهم أخذنا . ولكننا وجدنا في الموضوع مجالا للمستزيد
الذي يريد خدمة هذه اللغة والله من وراء القصد .

بغداد - الطبعة الاولى ١٣٧٦هـ

١٩٥٧م

المؤلفان

بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة الطبعة الثانية

يسرنا أن نضع بين أيديكم الطبعة الثانية من كتابنا هذا بعد أن
توالت علينا طلبات إعادة طبعه ، وقد حاولنا جهدنا اصلاح بعض الهفوات
التي وقعت في الطبعة الاولى وقد أخذنا بكثير من آراء ومقترحات
الزملاء شاكرين الجميع على تعاونهم واهتمامهم ، وسائلين الله تعالى أن
يوفقنا لخدمة لغتنا الحبيبة وأمتنا الكريمة .

بغداد ١-١-١٩٦٦م

المؤلفان

٩ رمضان المبارك سنة ١٣٨٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة الطبعة الثالثة

يسرنا أن نضع بين أيديكم الطبعة الثالثة من كتابنا ، وقد حاولنا
جهدنا اصلاح الهفوات في الطبعة الثانية آملين خدمة لغتنا الحبيبة وأمتنا
والله الموفق .

بغداد ١-٨-١٩٦٧م

المؤلفان

٢٤٠ ربيع الثاني سنة ١٣٨٧هـ

الكتابة العربية

هي فرع من الفروع الكثيرة التي تكونت من الخط الفنيقي (الآرامي) • والآراميون من الشعوب السامية التي نشأت في شبه جزيرة العرب ، وقد تزحوا عنها بين (١٢٠٠ - ١٥٠٠ ق م) واستقروا في سورية ولبنان وبعمر الزمان صارت لغتهم لغة الهلال الخصيب ، وأصبحت حروفهم حروف البلاد الآسيوية الواقعة بين سواحل الهند الشرقية وسواحل سورية •

أما أهل اليمن ومنهم : سبأ وحمير كانوا يكتبون (بالخط المسند) والنبط وهم سكان مدين وخليج العقبة وفلسطين وحوارن كانوا يكتبون (بالآرامية) وسكان بابل كانوا يكتبون بالخط (المسماري) والمناذرة في (الحيرة) كانوا يكتبون (بالخط الحميري) •

من رأي مؤرخي العرب : أن الخط المسند أصل من أصول الخط العربي وصل الى الحجاز عن طريق الحيرة والأنبار بعد أن أخذ عن (كندة) و (النبط) وهؤلاء أخذوه عن المسند الحميري •

روي أن أول من وضع الخط مرامر بن مرة وأسلم بن سدة وعامر بن جدة وهم من عرب طيء سكنوا الأنبار وعلموا أهلها خط (الجزم) المقتطع من المسند الحميري ومنهم انتشرت الكتابة في الحيرة وغيرها ، فتعلمها بشر بن عبد الملك أخو أكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل وكانت له صحبة مع حرب بن أمية فتعلم من حرب الكتابة منه •

قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلِهِ خَط الكوفي

قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ خَط النسخ

قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ خَط الفارسي

قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَةٍ خَط الرقعة

قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ خَط الثلث

قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَةٍ خَط الديواني

* في مكة كان القليلون يعرفون الكتابة أما في المدينة فلم تكثر الكتابة إلا بعد الهجرة وذلك لما أسرت الأنصار سبعين رجلا من قريش وغيرهم في غزوة بدر (السنة الثانية للهجرة) • جعل النبي (ص) على كل واحد من الأسرى فداء من المال وعلى من عجز عن المال تعليم الكتابة عشرة من صبيان المدينة ، فبذلك انتشرت الكتابة وصارت تنتشر في كل ناحية فتحها المسلمون •

* الخط الكوفي :

(وهو فرع من فسروع الخط الآرامي) كثير الزوايا صعب الكتابة ، ولذلك لم يكن لينفي بالحاجة ، فأنحصرت فائدته في كتابة القرآن ونقش النقود ، ولم يمض عليه وقت طويل حتى قل استعماله وحل محله (الخط النسخي) وهو خط قديم تفرع عن الخط الآرامي أيضا •

والخط النسخي هو الذي نستعمله اليوم في مطبوعاتنا ، وقد تفرعت عنه خطوط أخرى كالفارسي والرقعة والتلث والديواني •

الشكل والاعجام (١) :

أخذ العرب الشكل والاعجام عن السريان ، وبمرور الزمن عدلوا علاماتهم وزادوا فيها ، ومن أوائل من فكروا في هذا الأمر : علي بن أبي طالب (رض) وأبو الأسود الدؤلي •

وقد عبروا عن الفتحة بنقطة فوق الحرف وعن الفسمة بنقطة في وسطه وعن الكسرة بنقطة تحته ، وإذا أرادوا التوين ضاعفوا هذه النقط ، ولتميز هذه العلامات عن علامات الاعجام كانوا يكتبونها بلون مخالف لمداد الكتابة ، ولصعوبة هذه الطريقة توصلوا في أواسط القرن

(١) الشكل : وضع الحركات • والاعجام : وضع النقاط •

الثاني للمهجرة الى التعبير عن النقط بالحركات على ما نسير عليه اليوم .
 والمشهور أن الاعجام كان في زمن عبد الملك بن مروان .
 * لما كثر التصحيف في العراق فزرع الحجاج الى كتابه والى الخليفة
 لوضع علامات التمييز ودعا نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر (تلميذي
 أبي الأسود) لوضع الاعجام ، فخرجوا أولا ثم أجازاه وجرى الاعجام
 على الحروف الثمانية بنقط واحد واهمال الآخر .

وميز بين السين والشين باهمال الأولى كالعادة واعجام الأخرى بثلاث
 نقط لأنها مع أسانها الثلاث لو اعجمت واحدة منها لالتبس بالنون ولقل
 ان الباء أو التاء تسوئل في اعجامها . أما الحروف (ب ، ت ، ث ، ن ، ي)
 فلم تهمل واحدة منها لأنه اذا اجتمع ثلاث منها تلبس بالسين أو بالشين
 بخلاف الحروف (ج ، ح ، خ) ولذلك افردت الحاء بالاهمال . أما
 الحرفان (ف ، ق) فكان القياس اهما احدهما الا أن المشاركة وضعوا
 نقطة على الفاء ونقطتين على القاف . وكانت الحروف مرتبة ترتيب أبجد
 - هوز ... الخ . ثم رتبها تلميذا أبي الأسود (أ ، ب ، ت ، ث ،
 ج ... الخ) معتمدين على التشابه العادي .

* تشكيل ما يشكل :

من الصعوبة تشكيل جميع الحروف عند الكتابة ولذلك قرر القدامى
 تشكيل ما يُشكّل فقط ، ووضعوا لذلك قواعد كثيرة أهمها :
 ١ - الشكل عند اللبس ، فاذا زال اللبس بشكل موضع واحد فلا
 تشكل موضعين ، واذا زال بشكل موضعين فلا تشكل ثلاثة مواضع .
 امتحن (الماضي) لا يشكل لأنه الأصل ، ويشكل منه حرف
 أو حرفان حسب المعنى المراد منه مثل :
 امْتَحِن ، امْتَحِن ، امْتَحِن ، امْتَحِن .

٢ - اذا زال اللمس بشكل أحد الحرفين على السواء اكتفي بشكل الحرف الأول مثل : أخرج ، أخرج .

٣ - الحرف الأول من الاسم اذا كان مفتوحاً لا يشكل لأنه الأصل مثل : جعفر ، سيع واذا كان مضموماً أو مكسوراً أنشكلاً مثل قنفذ شيل والحرف الثاني من الاسم اذا كان ساكناً لا يشكل لأنه الأصل مثل (جعفر ، فرد) ويشكل مثل (سيع طلب) .

٤ - عين (مفعول) تشكل للدلالة على أصل الفعل مثل (منظر ، مجلس ، منبت) الا اذا كان مفعول الآخر فلا يشكل مثل (مغزى ، ملهى) .

٥ - تشكل الأعلام كلها عربية كانت أم اعجمية حتى ينطق بها كما هي في لفظها .

* الخط العربي على قسمين : قياسي وغير قياسي :-

الخط القياسي : هو المستعمل بيتاً وله وضع كتابنا .

أما الخط غير القياسي : فهو ما يخالف الخط القياسي وهو خطان :

١ - خط المصحف : يكتب على ما رسم في مصحف الامام عثمان (رض) وان خالف القياس ، مثل : الحياة ، وتقرأ : الحياة .

٢ - خط العروض : هو كتابة ما يسمع فقط اذ أن الذي يعتمد به في صنعة العروض (وزن الشعر) هو ما يلفظ به لأنهم يريدون به عد الحروف التي بها يقوم الوزن فيكتبون التثوين نوناً ولا يراعون حذفها في الوقف ويكتبون المشدد بحرفين ويكتبون الحروف بحسب أجزاء التفاعيل .

علامات الترقيم

الشرح والقواعد

الامثلة

الترقيم : وضع علامات خاصة في أثناء الكتابة (كالنقطة والفارزة) لتقسيم أجزاء الجملة ، ولفصل الجمل وتمييزها عن بعضها ولتعيين مواضع الوقف ولإرشاد القاري إلى تغير النبرات الصوتية عند القراءة بما يناسب المعنى . واليك أشهر علامات الترقيم مع مواضع استعمالها :	قال رجلٌ لعمر بن الخطاب (رض) : « ان فلاناً رجلٌ صدق . . » قال : « سافرت معه ؟ » قال : « لا ، قال : « فهل إسمكته على شيء ؟ » قال : « لا ، قال : « فأنت الذي لا علم لك به ، أراك رأيتَه يرفع رأسَه » ويخفيه في المسجد ! . . » (عيون الأخبار لابن قتيبة)
--	--

• (١) النقطة :

يسكت القاري ، عندها سكوتاً تاماً ، مع استراحة للتنفس ، وتوضع في نهاية كل جملة قد تم معناها واستقلت عما بعدها في الأعراب .	وعظ أعرابي ابناً له أفسد ماله في الشرب ، فقال : لا الدهر يعفك ، ولا الأيام تذكرك . والساعات تعد عليك . والأنفاس تعد منك . وأحب أمرك ، اليك ، أردوها للمضرة عليك . (زهر الأدب للحصري)
---	--

، (٢) الفارزة :

يسكت القاري • عندها سكوتاً
نصيراً جداً • لا يحسن معه التنفس
وتوصع في المواضع الآتية :
أ - بين أنواع النوى وأقسامه •

ب - بين الكلمات المعطوفة اذا
تعلق بها ما يطيل عبارتها •
ج - بين الجمل القصيرة التي
يتركب من مجموعها كلام تام الفائدة
ولو كان كل منها لغرض مستقل •

د - بعد المنادى •
هـ - بين جمل الشرط والجزاء •

و - بين القسم وجوابه •
(فيما اذا طالت جملة الشرط أو
جملة القسم •)

الكلام ثلاثة أقسام : اسم •
وفعل • وحرف •

ماخاب تاجر صادق • ولا تلميذ
مجتهد ولا صانع ماهر •

المسروف قروض • والأيام
دول • ومن تواتى عن نفسه
ضاح • ومن قاهر الحق قهري •

الامام علي (رض)

يا عبد الحميد • اجتهد •

ان قد رت أن تزيد ذا الحق
على حقه وتطول على من لا حق
له • فافعل •

(الأدب الكبير لابن المقفع)

لئن أنكر السر من غير
ما لا ينكر من نفسه • لهو
أحق •

و - قبل العاطف البدل عندما يراد التثنية عليها .	في هذه السنة المباركة ، سنة ١٩٦٧ بدأت نهضة مباركة لحياء الآداب العربية . ومثل هذه النعمة ، لفة العلم والحضارة . تكون حياتها مقدمة لنشأة جديدة لأهلها .
ز - بين كل جملتين أو بين جملة وشبه جملة مرتبطتين في اللفظ والمعنى ، يكون في الأولى بعض الطول ، وتكون الثانية صفة أو حالاً أو ظرفاً للأولى .	كدت إحدى السيارات أمس تدّمس طمسلاً ، يظهر أنه اسم . شاهدت الموكب ، وهو يسلك شارع الرشيد ، يوم الخميس الماضي ، تحف به الدراجات البخارية .

٤ (٣) الفارزة المنقوطة :

يسكت القاري . عندها سكوتا متوسطاً يجوز معه التنفس وتوضع فيما يأتي :	ان الناس لا ينظرون الى الزمن الذي عمل فيه العمل ؟ وانما ينظرون الى مقدار جوده فيه واتقائه .
أ - بين الجمل الطويلة التي يترك من مجموعها كلام مصد ؟ وذلك لامكان التنفس بين الجمل عند قراءتها ومنع اختلاط بعضها ببعض لتباعدها .	

<p>طردت المدرسة خيلاً ؛ لأنه</p> <p>عش في الامتحان •</p>	<p>ب - بين كل جملتين تكون الثانية</p> <p>منهما سببا في الأولى •</p>
<p>محمد مجيد في كل دروسه ؛</p> <p>فلا غرابة ان يكون الأول في</p> <p>صحة •</p>	<p>ج - بين كل جملتين تكون</p> <p>الثانية منهما مسببة عن الاولى •</p>

: (٤) النقطتان :

<p>ونستعملان لتوضيح ما بعدهما</p> <p>وتميزه عما قبله ونستعمل في المواضع</p> <p>الآتية :</p>	<p>رأوي عن النبي (ص) أنه</p> <p>قال : « اذا لم تستح ، فاصنع »</p> <p>• • •</p>
<p>أ - بين القول والكلام اقول ،</p> <p>أو المقول ، وما يشبه ذلك في</p> <p>المضى •</p>	<p>من صانع أبي لي كل يوم :</p> <p>• لا تؤخر عمل اليوم الى</p> <p>غد • • •</p>
<p>ب - بين الشيء وأقسامه أو</p> <p>أنواعه •</p>	<p>في الدنيا ست قارات :</p> <p>آسيا ، وأفريقيا ، وأوربا ، وأستراليا ،</p> <p>وأمریکا الشمالية وأمريكا الجنوبية •</p>
<p>ج - قبل الأمثلة التي توضح</p> <p>قاعدة •</p>	<p>اثنان لا يشبان : طالب علم ،</p> <p>وطالب مال •</p>

العقل ، والصحة ، والعلم ، د - قبل الكلام الذي يوضح
 والمال ، واينسون : تلك هي ما قبله .
 السهم التي لا يحصى شكرها .

؟ (٥) علامة الاستفهام :

كيف صحتك ؟ | وضع في نهاية الجملة المستفهم
 بها عن شيء .

! (٦) علامة التأثر « الانفعال » :

ونوضع في آخر كل جملة تدل على تأثر فاعلها وتهيج وجدانه : كالأحوال التي يعبر بها عن : تعجب أو تحذير أو اغراء أو حزن أو فرح أو استغاثة أو دعاء أو استنكار	ان هذا لشيء عجاب ! . (القرآن الكريم) هيهات أن يأتي الزمان بمثله ! ما أجمل السماء ! حذار من بطشي وفكي ! عليكم بتقوى الله ! وأحسرتاه ! وافرحتاه ! يا أبتاه ! ويل للظالم ! أحسفاً وسوء كيلة !
--	--

- (٧) الشرطة :

وتوضع :

١ - بين ركبي الجملة اذا طال
الركن الاول لتسهيل فهمها •

ان التاجر الصغير الذي يترامى
الصدق والامانة مع جميع من
يعامله من كل العليقات - يصح
بعد سنوات قليلة من اكبر
التجار •

ب - بين العدد والمعدود •

ان التكبير في اليوم والليظة
يكسب •

- ١ - صحة البدن •
- ٢ - وفور المال •
- ٣ - سلامة العقل •

ج - لعصل كلام المتحاورين اذا
اريد الاستغناء عن الاشارة الى
اسمائهم او الاشارة اليهم بمثل :
قال ، وأجاب ، ورد عليه وهكذا •

طلب بعض الملوك كتاباً
خدمته ، فقال للملك :
- أَسْجُبْكَ عَلَى ثَلَاثِ •
- مَا هِيَ ؟
- لَا نَهَيْكَ لِي مِتْرًا ، وَلَا
تَمْنَعُ عَنِّي عِذْرًا ، وَلَا تَقْبَلُ فِيَّ
قَوْلَ قَائِلٍ •

- هَذِهِ لَكَ عِنْدِي ، فَمَا لِي
عِنْدَكَ ؟

- لَا أَقْشِي لَكَ سِرًّا ، وَلَا
أَوْخَرُ عَنْكَ صِجَّةً ، وَلَا
أُوَيِّرُ عَلَيْكَ أَحَدًا •

(٨) الفوسان :

ابير (بفتح اياء) الصحراء	وضع بينهما الالف التي يست
ابير (بكسر اياء) الاحسان	من اراد ان الكلام كالكلمات امسرة ،
ابير (بضم اياء) الفصح	والفصح الاحتراس ، والجمع
ان اللغة العربية (وهي من	المتروكة ، والعبارة التي يراد بها
اوسع المعاني استناراً وأعز رعين	الطريق اليها .
مادة (ينسج صدرها لجسيم	
العلوم والمعارف .	
بفسداد (حرسها الله) اكبر	
مدينة في العراق .	
ان كان لي ذنب (ولا ذنب لي)	
فما له غيرك من غير .	

(٩) علامة التنصيص :

قال الله تعالى : « تأمرون الناس	ويوضح بين نوسها التردوجين
بالير ونسبون أنفسكم ؟ » .	كل كلام يقل بنصه ويحرفه .

... (١٠) علامة الحذف :

اتما العمل على أهل النظر	وتوضع للدلالة على أن في موضعها
والتأمل الذين أعطوا كل	كلاماً محذوفاً أو مضمراً كما لو
شيء حقه من القول ووقوه	استشهد الكاتب بعبارة وأراد أن
فستف من الحق ... فليمثل	يحذف منها شيئاً لا حاجة له به ،
هؤلاء تصنف العلوم وتدوّن	أو انه استفتح ذكر بضمه .
الكتب .	وقد درج الكتاب على استعمالها

كلامه للانتهاك من الكتابة في مواضع
الانشاء وغيره أو يستعملون
هذه العلامة للانتهاك (٢٠) •

نماذج

(١)

قال العتيبي : بنت الى عمرَ بِحُلَّةٍ فاصاب كلَّ رجلٍ نوبٌ
فصعدَ المنبرَ وعليه حُلَّةٌ (توبان) فقال : • أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا
نَسْمَعُونَ ؟ • فقال سلمان : • لَا نَسْمَعُ • قال : • وَلِمَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟ •
قال : • لِأَنَّكَ قَسَمْتَ عَلَيْنَا تَوْبًا وَعَلَيْكَ تَوْبَانِ • •

قال : • لَا تَعْجَلْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ • ثم نادى : • يَا عَبْدَ اللَّهِ ! • فلم
يُجِبْهُ أَحَدٌ • فقال : • يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ! • • قال : • لَبَيْتُكَ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! • قال : • شَدْنُكَ بِاللَّهِ • التَّوْبُ الَّذِي أَتَزَرَّتْ بِهِ هُوَ
تَوْبُكَ ؟ • قال : • اللَّهُمَّ نَعَمْ ! • فقال سلمان (رض) : • أَمَا الْآنَ
فَقَدْ نَسْمَعُ • •

(٢)

(عيون الأخبار لابن قتيبة)

مرَّ عمرُ بِبِئْسَ يُبْنَى بِحِجَابَةٍ وَجِص • فقال : • لِمَنْ هَذَا ؟ •
فذكرُوا عاملاً لَهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ • فقال : • أَبَتِ الدَّرَاهِمُ إِلَّا أَنْ
تُخْرِجَ أَغْثَاقَهَا • • وشاطرهُ مَالَهُ • وَكَانَ يَقُولُ : • لِي عَلَى كُلِّ
حَائِثٍ أَمِينَانِ : الْمَاءُ وَالطِّينُ • •

(٣)

جاء في كتاب لعمرو بن عبد العزيز إلى عدي بن أرمطة :
« غرتني منك مجالستك القراء » ، وعما منك السوداء ، فلما بلوناك ،
وجدناك على غير ما أملكناك ، فأنلكم الله ! أما تمشون بين القبور ! » .

(٤)

فيل لشيخ : ما بقي منك ؟ قال يسبقني من بين يدي ويدركني
من خلفي ، وأسى الحديث ، وأذكر القديم ، وأنسى في الملا ،
وأسهر في الخلا ، وإذا جلست فربت الأرض مني ، وإذا قمعت
تباعدت عني .

تمارين

لماذا وضعت علامات الترفيم في أماكنها في الجمل الآتية ؟ :-
١ - لا يستحق الاحترام كل رجل لا يقرن القول بالعمل ،
وكل صانع لا يتوخى الانقضاء ، وكل تريف يسلك سبيل
الشهم .

٢ - الشمس طالعة ، والنسيم عليل ، والطيور مفردة ،
والأزهار ضاحكة .

٣ - لو أن واحداً أتاني بحديث واحد من أحاديث رسول
الله (ص) لم يلفني ، للأت فاه ذهباً .

معجم الأدياء - لياقوت -

٤ - سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ بْنِ الْبَاءِ يَغْدَادُ قَالَ : « ذَكَرَنِي أَبُو بَكْرٍ
الْخَطِيبُ فِي التَّارِيخِ بِالصِّدْقِ ، أَوْ بِالْكَذِبِ ؟ » فَقَالُوا : « مَا ذَكَرَكَ
فِي التَّارِيخِ أَصْلًا » .
معجم الأدباء - لياقوت -

٥ - وَجَدْنَا النَّاسَ قَبْلَنَا كَانُوا أَعْظَمَ أَجْسَامًا ، وَأَوْفَرَ مَعَ أَجْسَامِهِمْ
أَحْلَامًا ، وَأَشَدَّ قُوَّةً ، وَأَحْسَنَ بِقُوَّتِهِمُ لِلْأُمُورِ اتِّقَانًا ، وَأَفْضَلَ بِأَعْمَارِهِمْ
لِلْأَنْبِيَاءِ احْتِبَارًا . فَكَانَ صَاحِبُ الدِّينِ أَبْلَغَ فِي أَمْرِ الدِّينِ ، عِلْمًا
وَعَمَلًا ، مِنْ صَاحِبِ الدُّنْيَا ، وَكَانَ صَاحِبُ الدُّنْيَا عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ مِنْ
الْبَلَاغَةِ وَالْفَضْلِ .
(الأدب الكبير لابن المقفع)

٦ - اغْنَمْتُ خَسًا قَبْلَ خُسٍّ : نَبَاتِكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ، وَصَحَّتْكَ
بِقِلِّ سُقْمِكَ ، وَفَرَاغَتْكَ قَبْلَ شُغْلِكَ ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ ،
وَحَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ .
(حديث شريف)

٧ - قَالَ أَعْرَابِي لِأَبِيهِ : « يَا أَبَتِ ! إِنْ كَبِرَ حَقَّتْ عَلَيَّ لَا يُبْطِلُ
صَغِيرَ حَقِّي عَلَيْكَ . وَالَّذِي نَمَتُ بِهِ إِلَيَّ أُمْتُ بِمِثْلِهِ إِلَيْكَ . وَلَسْتُ
أَزْعَمُ أَنَا سِوَاهُ ، وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ لَكَ الْاعْتِدَاءُ » .
(زهر الآداب للحصري)

٨ - قَالَتِ الضُّفْدَعُ قَوْلًا فَتَرْتَهُ الْحُكْمَاءُ :
« فِي فَمِي مَاءٌ ، وَهَسَلُ يَدِي طِيقٌ مِنْ فِيهِ مَاءٌ ؟ »
٩ - جَاءَ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ صَبْحِ الْأَعْشَى فِي صَاعَةِ الْأَشْيَاءِ

ما نصّه : قال صاحبُ نهاية الآرَب : دخلَ في الكتابةِ من لا يعرفُها البتّةَ ، وزادوا عن الاحياء وصارَ حدُّ الكاتبِ عند هؤلاء الجهالِ أن يكتبَ على المجوّدِ مدّةً ، وينقنَ بِزعمِهِ أسطراً ، فإذا رأى من نفسه أن خطّه قد جادَ أدبى جودَةً ، أصلحَ بِزنته وركبَ بِرُذُونَه أو بطلته وسعى في الدحول الى ديوان الانشاء والانضمام الى أهله .

- ١٠- دخلَ مَعْنُ بنُ زائدةَ على أبي جعفرٍ ، أميرِ المؤمنين فقاربَ في خطاه ، فقال له أبو جعفرٍ :
- كَبِرتُ سِنُكَ ، يا مَعْنُ !
 - في طاعتِكَ يا أميرَ المؤمنين .
 - وانتَ لَجَلَدٌ !
 - على أعدائِكَ .
 - وإن فيكَ لبقيةٌ !
 - هي لك .

(العقد الفريد)

(٢)

ضع علاماتِ الترقيم في أماكنها من الجمل الآتية :

- ١ - أصابعُ اليدِ خمسٌ الإبهامُ والسَّبابةُ والوُسْطَى
والبَينُصْرُ والخِنْصِرُ

٢ - هل أتاك حديث الغاشية

٣ - صديقي هو الذي يرميني بهذه المسبة

٤ - حكى لابن بشر الأمدى أن ابن علان قاضي القضاة بالأهواز ذكر أنه رأى قُبْجَةً نوع من الطيور البرية أكبر من الحجلة وزنها عشرة أربال فقال هذا محال فقل له ترد قول ابن علان قال فإن قال ابن علان ان على شاطيء جيحون نخلا يشمر آنية صنية أقبل

٥ - اليك عني ما أثقلت

٦ - النار النار

٧ - لما أتني عمر' رض بتاح كسرى جعل يُقَلِّبُهُ يعود في يده ويقول والله ان الذي أدى اليها هذا لأمين" فقال وجل يا أمير المؤمنين أنت أمين' الله يؤدوون اليك ما أدبت الى الله فاذا رنعت رنعتوا قال صدقت

٨ - رأى رجل" في المنام أن له غنماً وكان يُعْطَى بها ثمانية ثمانية ففتح عينه فلم ير شيئاً فأغمص عينيه ومد يده وقال هاتوا أربعة أربعة

٩ - سقط أعرابي من بئر له فانكسرت ضلع" من أضلاعه فأتى الجائر يستوصمه فقال خذ تمرأ جيداً فانزع أقصاعه ونواه واعجنه بالسمن ثم اضمد عليه فقال أي' بأبي أنت من داخل أم من خارج

قال من خارج قال لا أما لشائتك هو من داخل أسمع لي

١٠ - دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم في جبة صوف فقال له قتيبة ما يدعوك الى لبس هذه فسكت فقال له قتيبة أكلتلك فلا تجيئني قال أكره أن أقول زهداً فأزكّي نفسي أو أقول فقراً فأشكو ربي

١١ - دخل إياس بن معاوية الشام وهو عمامة فقدم خصما له الى فاضل لبعيد الملك وكان حصنه شيخاً كبيراً فقال له القاضي أتقدم شيخاً كبيراً فقال له إياس الحق أكبر منه قال له اسكت قال فمن ينطق بحجتي قال ما أطقت نقول حقاً حتى تقوم قال أشهد أن لا اله الا الله فقام القاضي فدخل على عبد الملك فأجبره بالخبر فقال أقض حاجته الساعة وأخرجته من الشام لئلا يفسد علي الناس

١٢ - أرسل أبو جعفر الى سفيان الثوري فلما دخل عليه قال عيظني أبا عبدالله قال وما عملت فيما علمت فأعظك فيما جهلت

١٣ - تكلم مالك بن دينار فابكى أصحابه ثم افتقد مصحفه فظفر الى أصحابه وكلهم يبكي فقال ويحكم كلحكم يبكي فمن أخذ هذا المصحف

١٤ - إطلع مروان بن الحكم على ضيعة له بالفسطة فأنكر منها شيئاً فقال لو كيله ويحك اني لأظنك تخونني قال أظن ذلك ولا تستيقنه قال وتفعله قال نعم والله اني لأخونك وانك لتخون أمير المؤمنين وان أمير المؤمنين ليخون الله فلعن الله شر الثلاثة

الألف والهمزة

الأمثلة	الشرح والقواعد
أكل • سأل	الألف نوعان :- ١ - الياءة (الهمزة)
قام - دعا - سمى	٢ - الهمزة لا تقع الا في وسط الكلمة أو في آخرها •
	الهمزة :
لؤلؤ ، بشر	هي الألف الياءة وصورتها الأصلية الألف التي هي أول حروف الهجاء الا أنها ترسم على شكل الواو وعلى شكل الياء فلا تسمى في هاتين الحالتين (ألفا) بل (همزة) •
لؤلؤ ، رأس ، ذئب لولو ، راس ، ذيب	وسبب ذلك هو أن : لغة أهل الحجاز الذين اعتبرت لغتهم القرشية أصح اللغات كانوا يخفزون ولا يهمزون الا اذا اضطروا ، ولذلك كتبوا الهمزة بصورة ما تقلب اليه • وهو الواو والألف والياء موضوعاً عليها عين براء (•)
يؤم ، سأل ، بطء يوم ، سال ، بط	منها للالتباس وكثيراً ما تسمى هذه العين البراء (همزة) ولا يجوز حذفها خوفاً من التباس المهموز بالممثل تارة وبالصحيح أخرى •

همزة الوصل وهمزة القطع

الأمثلة	الشرح والقواعد
أب • أم • ابن سؤال • شيء • ضوء	الهمزة نوعان : ١ - همزة قطع وتكتب على شكل عين براء أيما وقعت وسأنيك قواعدهما •
إسم هذا الرجل خالد استغفر ربك	٢ - همزة وصل : وهي حمزة زائدة يؤتى بها في أول الكلمة للتوصل إلى انطق بالسالكين لأن العرب لا يتدي • ساكن كما لا تقف على متحرك • وحكمها أن تلفظ وتكتب إن قرئت ابتداءً وأن تكتب ولا تلفظ إن قرئت بعد كلمة قلها •
إن اسم هذا الرجل خالد يا علي • استغفر ربك	وهي لهذا تكتب في أول الكلام على شكل ألف محردة إلا عن الحركة أما في درج الكلام فتكتب على شكل صاد براء (ص)
اجتمع المجلس المجلس اجتمع	

مواطن همزة الوصل

الشرح والقواعد	الأمثلة
<p>١ - في الأفعال :-</p> <p>١ - في ماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما</p> <p>٢ - في أمر الثلاثي المبدوء بهمزة</p>	<p>اجتمع ، استمع اجتمع ، استمع اجتماع ، استفهام اعلم ، وأنظر</p>
<p>ب - في الاسماء :-</p> <p>في عشرة أسماء فقط</p>	<p>اسم ، ابن ، ابنم (بمعنى ابن) ، ابنة ، اثنان ، اثنان ، امرؤ ، امرأة ، ايمن (للقسم) است^(١) (بمعنى أساس)</p>
<p>٣ - في الحروف</p> <p>في ال التعريف فقط</p>	<p>كتبت بالقلم .</p>

(١) (ايمن واست ، وايمن) قليلة الاستعمال .

وما سوى ذلك فهمزته تسمى
همزة قطع لا تسقط في اللفظ أبداً^(١)

أعط السائل
يسرني أن تجتهد

آداب المجالسة

إذا جلستَ فاقبلْ على جلسائك باليسر والطلاقة ، وليكن
مجلسك هادئاً ، وحديثك مرتباً . واحفظ لسانك من خطئه ،
وهذب ألسنتك ، والتزم ترك العيبة ، ومجانبة الكذب ،
والعبث بأصبعك في أمك ، وكثرة البصاق والتسطي والتأؤب
والتشاؤم ، ولا تكثر الإشارة بيدك واحذر الإيحاء بطرفك
إلى غيرك ، ولا تلتفت إلى من وراءك . فمن حسنت آداب
مجالسته نبئت في الأقدار مودته ، وحسنت عيشته ،
وكملت مروءته .

تمرين

ميز همزات الوصل من همزات القطع فيما يأتي مع ذكر السبب :

- (١) اكتب درسك واحفظه .
- (٢) رأيت اثنين من أصدقائي .
- (٣) من أشهر فلاسفة اليونان أبقراط .
- (٤) من واجب كل امرئ أن يطعم أمه وأباه .

(١) همزة الوصل إذا دخلت عليها همزة الاستفهام تعطف مثل
اصطلى البنات على البنين ؟ أشتريت هذا ؟

- (٥) افهم ما يقوله لك استاذك •
- (٦) أكرم مدرسيك واحترمهم •
- (٧) ما اسمك ، وابن من أنت ؟
- (٨) حبك الخير خير وان عجيزت عنه المقدرة •
- (٩) ألجيم هواك عن المعاصي والطلقه في المكارم •
- (١٠) كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر •
- (١١) يا مرم افنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين •
- (١٢) اتق الله حينما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها •
- (١٣) وايمن بالله لأساعدك •
- (١٤) الزم الاعتدال والاجتهاد واعط الاتيين حقهما •
- (١٥) العرب تضرب التمل في الحنق بعجل بن لجيم ويزعمون أنه قيل له : ان لكل فرس اسما وان فرسك هذا سابق فسمه نفقا عنه ، وقال : سمته الأعور •
- (١٦) قال أردشير لابنه يا بني ان الملك والعدل أخوان لا غنى لاحدٍهما عن الآخر فالملك أس والعدل حارس فما لم يكن له أس فمهدوم وما لم يكن له حارس فضائع •

الهمزة

(أ) الهمزة في أول الكلمة

الأمثلة	الشرح والقواعد
أبيت ، إبن ، أكتب أحمد ، إبراهيم ، أستاذ جاء محمد فإبراهيم سأذهب الى الحديقة الانسان حيوان ناطق	١ - ترسم على شكل الألف دائماً سواء أكانت همزة وصل أم قطع ، مفتوحة أم مكسورة أم مضمومة . ٢ - لا يخرج الهمزة عن أوليتها سبقها بحرف من حروف المعاني .

فوائد :

أ - تقسم الحروف الى قسمين : ١ - حروف اساني أو حروف الهجاء وهي التي تألف منها الكلمات فكلمة (خرج) مثلاً متألفة من الخاء والراء والجيم .

٢ - حروف المعاني وهي الحروف التي تؤدي معاني معينة عند استعمالها في الحمل كحروف الجر والنصب والجرم . الخ .

ب - الهمزة في الكلمات (لث ، لثلا ، هؤلاء ، إثمر ، اتزرز ، أولقى ، أؤمن) . وأمثالها اعتبرت متوسطة شذوذاً وطبقت عليها قواعد كتابة الهمزة المتوسطة .

ج - الهمزة المنوطة في أول الكلمة اذا جاءت بعدها همزة ساكنة تكتب
ألفاً فوقها مدة مثل : (آكل ، آخذ ، آني) • أصلها آأكل ،
وآأخذ ، وآآني •

تمرين

ماذا رسمت الهمزة في الكلمات الآتية بالشكل الذي تراه :
أم ، ابريق ، الهام ، أبق ، ألف ، اجيل ، أسامة ، اتان ،
احسان ، ابنه ، الى ، لأكين ، أمركم بالحضور ، جئت لأنعلم ، لأنه
سديقي •

ب - الهمزة في آخر الكلمة

(المتطرفة)

الأمثلة	الشرح والقواعد
وضوء • ضوء • بطء جزء • شيء • انشاء	اذا كانت مسبقة بحرف ساكن ترسم وحدها •
نبأ • نشأ • خطأ • يتجزأ ظلمي • يطاطبي • متشي • بري • ينبي • قاري • امرؤ • لؤلؤ • تجزؤ • تاملؤ • دقؤ • تكافؤ	اذا سبقت بحرف متحرك ترسم على حرف يناسب حركة ما قبلها • فالفحة تناسبها الألف والكسرة تناسبها الياء والضممة تناسبها الواو

تمرين

لماذا وسعت الهمزة المتطرفة في الكلمات الآتية بالشكل الذي تراه :
 جاء • ملجأ • سماء • ملء • لا تبطي • اقرأ • يشاء • يهاد • فقاء •
 وضوء • مري • هنا • يسي • عب • أخبا • فاري • أبري •
 دفؤ • شاطي • كف • هدؤ •

ح - الهمزة في وسط الكلمة

(المتوسطة)

الأمثلة	الشرح والقواعد
	ترتب الحركات بالبه الى قوتها كالآتي :
	١ - الكسرة
	٢ - الفضة
	٣ - الفتحة
	٤ - السكون (وان لم يكن حركة)
	إذا أردت كتابة همزة متوسطة فانظر الى
	حركاتها والى حركة الحرف الذي قبلها وارسمها
	على حرف يناسب الحركة التي هي أقوى •
سئل • يشن • ضئيل أسئلة • عزرائيل • أفئدة	الكسرة أقوى ويناسبها كرمسي الياء •

لُؤْم • يُؤْمِن • سَوَّال
أَرْؤُس • يَقْرَؤُهُ • التَّفَاؤُل

رَأْس • يَأْمُر • نَشَاء

جَزْأَيْن • مَسْأَلَة • يَأْخُذ
مِثْن • نُوُؤُن • سَال

الضمة أقوى وتناسبها الواو

الفتحة أقوى وتناسبها الألف

إذا تشابهت الحركتان فاكتبها
على حرف يناسب الحركة المتشابهة.

قواعد شاذة :

(١) المسبوقة بحرف علة ساكن

أ - إذا كانت مسبوقة بألف أو
واو رسمت مفردة إن كانت مفتوحة
أو مضمومة

ب - إذا سبقت بياء ورسمت
على نبرة •

(٢) إذا كانت مفتوحة وقبلها
حرف يتصل بها وبعدها ألف
كتب على نبرة •

سَاءَل • دَنَاءَة • سَمَوَات
إِنْ وَضُوهُكَ ضَوْءُكَ

مِثْنَة • شَيْئَان
هَذَا شَيْئُكَ • خَذْ شَيْئَكَ
اكَتَفِ بِشَيْئِكَ

مَكَافَات • مَلَجَات • مَخْبَات

جزاءان • يقرء أن

وإذا كان قبلها حرف لا يتصل

بها تبت مفردة

شول • شول • مشول

(٣) إذا كانت مصمومة وما

بعدها واو سائلة وكان ما قبلها

يتصل بها رسمت على نبرة •

رموس • روف • رموس

وان كان ما قبلها لا يتصل بها

رسمت مفردة على أنها ترجع كتابتها

على الواو في جميع الأحوال مثل

مسؤول ورؤوس^(١) •

مكافآت • ملجآن

مجان • جزآن

قرآن • يقرآن

(٤) يجوز أن تكتب ألفا ممدودة

إذا كانت مفتوحة وبعدها ألف وهذا

ما نرجحه^(١) •

ترجع أن تكتب الكلمات المنتهية

بهمزة والمتصلة بضمير على أصلها

كما لو لم يتصل بها الضمير •

جاء • حاما • حاموا

تمرين

لماذا رسمت الهمزة في الكلمات الآتية بالشكل الذي تراه ؟

فأس • مؤمن • بشر • مأمور • نأي • لم يقرأ • رؤية • مؤدد •

رئيق • اطمأن • شؤم • مثذبة • متأنق • يؤجل • رأي • يؤاخذ •

(١) في ترجيحنا تعميم وتيسير لقاعدة كتابة الهمزة المتوسطة •

رئة • التأني • سبئة • مؤدب • الشام • مستهزئان • ذؤابة • قارئان •
 شتم • وئند • مشئين • مستهزئين • رئيس • زئير • رني • تخطئين •
 وقتدِر • يقرؤ • لؤم • مبتدئون • أرؤس • التساؤل • أسئلة • طائر •
 يداب • أسالك • الكسائي • ساءله • مقروعة • عيامة • جامهم • شيان •
 يسيته •

قطع للاملاء

(١)

أوصتُ أعرابيةً أبىها فقالت : "أيُّ بُنَيَّ اتشدَّ في عمليكَ
 اتشاداً ، ولا تسألِ الناسَ ما في أيديهم لئلاَّ تهونَ عليهم ، وإذا لَزِمَكَ
 سوءُ الحالِ ، فاجعلْ سؤالَكَ إلى مَنْ إلىهِ حاجةُ السائلِ والمسؤولِ
 فانه هو الرؤوفُ الرحيمُ ، ولا تُمارِيسَنَّ حليماً ولا سفيهاً ، فان
 الحليمَ يُطغيك ، والسفيهَ يُؤذيك •

(٢)

شيانُ يؤديان إلى الغنى عن سؤالِ الناسِ : الاقتصادُ في
 المعيشةِ ، وادخارُ جزءٍ من المالِ المكتسبِ لطواريءِ الدهرِ فمن
 سارَ على هذا النهجِ قضى حياتهُ مسروراً المُوَادِرَ •

(٣)

رُبَّ رَأْيٍ أَنْفَعُ مِنْ مَالٍ ، وَحَزْمٍ أَنْفَعُ مِنْ دَجَالٍ • الْحِكْمَةُ
صَالَةُ الْمُؤْمِنِ فَخْذُهَا وَلَوْ مِنْ أَهْلِ النِّفَاقِ • الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَنَانِ
يَشُدُّ بِعَصِهِ نَصًّا • لَنْ يَهْلِكَ الْعَبْدُ حَتَّى يُوَثِّرَ تَهْوَتَهُ عَلَى دِينِهِ •
الْعُمَّايِيَّةُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ قَبْلَ الْإِخْبَارِ عَجْزٌ • الْجَهْلُ يَقُودُ
الْإِنْسَانَ إِلَى رِزْقٍ أَضْيَقَ ، وَاللُّؤْمُ بِمَوْتِهِ إِلَى مَطْعَمٍ أَجْبَنَ •
بِالْعَدْلِ وَالْإِصْصَافِ تَكُونُ مَدَّةُ الْإِتْلَافِ • تَمُوتُ الْحُرَّةُ جُوعًا وَلَا
تَأْكُلُ بِتَدْيِيئِهَا •

(٤)

تَاجُ الْمَرْوَةِ التَّوَاضُّعُ ، وَحِصْنُ الْعَوَسِ أَنْضَرُ مِنْ وَضَائِعِ
الْأَجْسَادِ • أَرْغَضَ أَهْلَ الدِّمَاةِ تَلَرْمُكُ الْمَهَابَةِ • لَا تَكُنْ حَاطِبًا فِي
غَيْرِ جَبَلِكَ وَمَوْقِدًا مَرَّأَ ضَوْءِهَا لَتَبْرُكٍ • لَا تَكُنْ عَلَى الْإِسَاءَةِ أَفْدَرًا
مَنْكَ عَلَى الْإِحْسَانِ • الْحِلْمُ وَالْأَمَانَةُ تَوْعَدَانِ يَنْتَجِبُهُمَا عَلُوُّ الْهَمَةِ •
أَوَّلُ الْمَرْوَةِ طَلَاقَةُ الْوَجْهِ وَالثَّانِيَةُ التَّوَدُّدُ وَالثَّلَاثَةُ النَّصَاحَةُ •

(٥)

أَفْضَلُ مِنَ السُّؤَالِ رُكُوبُ الْأَهْوَالِ • مَنْ سَأَلَ فَوْقَ قَدْرِهِ
إِسْتَحَقَّ الْحَرَمَانَ • مَصَادَقَةُ اللَّثَامِ نَدَامَةٌ • إِذَا مَا خَلُوتَ مِنْ
الْمُؤَسِّينَ ، فَاجْعَلِ الْمُؤَسَّ لَكَ الْكَتَابَ • لَا تُؤَخِّرْ عَمَلَ الْيَوْمِ لِفَدَى •

كَمْ مِنْ فَتَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فَتَةً كَثِيرَةً •

ما رأيتُ تبديراً قطُّ الا الى جانبِهِ حقٌّ مضيعٌ •

العديمُ من احتاجَ الى لثيمٍ •

خيرُ الكتبِ ما انا اُعادَ قارئُهُ الطرْفَ فيه اردادَ حسنةٍ • من
كثُرَ كلامُهُ كثُرَ خطؤه ، ومن كثُرَ خطؤه قلَّ حياؤه • من
صابَ منشؤه حسنَ مبدؤه • من أخذَ كتاباً يقرؤه وأنتمَ قراءتهُ
فقد ذهبَ ظمؤه •

(٦)

اياك والسَّامةُ في طلبِ الأمورِ فتقدفكُ الرجالُ خلفَ
أعقابِها • ليس كُلُّ طلبٍ يَصيبُ ، ولا كُلُّ غائبٍ يؤوبُ • من
صادقَ الاخوانَ بالمكرِ كافأوه بالقدرِ • أعظمُ الناسِ مروءةً أكثرُهم
مسؤونةً •

لأن يخطئَ القاضي في العفو خيرٌ مِنْ أنْ يخطئَ في العقوبةِ •
كرمُ المرءِ دينُهُ ، ومروءتهُ عقلُهُ ، وحسبُهُ خلقُهُ •

من أَمِنَ رجلاً على دمه فقتله فأنا بريءٌ من القاتلِ ولو كان
المقتولُ كافراً (حديث شريف) •

(٧)

الاخاء

يَنْبَغِي لِلإِنْسَانِ أَلَّا يَتَّخِذَ مِنْ إِخْوَانِهِ إِلَّا مَنْ اخْتَبَرَ شُؤْنَهُ

فبل أخاته ، وكشفَ عن أخلاقه قل اصطفاؤه • فمن وجدَ محمودَ
الطباعِ مرضيَّ الأفعالِ مجباً للخيرِ ، أمراً به ، كارهاً للشرِّ ، وللشرِّ ،
ثائباً عنه ، حافظاً لعهدِهِ ، ذا كراً لو دهِ ، اتخذهُ صديقاً وحياً ورفيقاً •
وليحذرُ المرءُ مصاحبةَ الأشرارِ اللثامِ ، فإن مودةَ الديِّ الشَّريرِ ،
تُكثِرُ الأعداءَ وتُفسِدُ الأخلاقَ ولا خيرَ في مودةٍ تجلبُ عداوةً ،
وتورثُ مَدمَةً • فالعَاقِلُ يجبُ عليه أنْ يصطليَ من الإخوانِ
دا الدينِ والحسبِ ، والرأيِ والأدبِ • فانه يكونُ ماعداً له على
بوائِبِ الدهرِ ، وعوناً له على حاجتهِ •

(٨)

الأعرابي والحجاج في وصف العصا

لَقِيَ الْحِجَّاجُ أَعْرَابِيًّا فَقَالَ لَهُ : مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ ؟ قَالَ : مِنْ
الْبَادِيَةِ • قَالَ : وَمَا بِيَدِكَ ؟ • قَالَ : عَصًا أُرَكِّزُهَا لِمَتَانِي ،
وَأَعِدُّهَا لِمَتَانِي ، وَأَسْوِقُ بِهَا دَابَّتِي ، وَأَقْوِي بِهَا عَلَى سَعْيِي ،
وَأَعْتَمِدُ بِهَا فِي مَشْيِي ، لِيَتَسَعَ بِهَا خَطْمِي ، وَأُبْثُ بِهَا
الْهَرَ فَيَتَوَكَّنِي ، وَأَتَمِّي عَلَيْهَا كَيْمَانِي فَيُسْتُرَنِي مِنَ الْحَرِّ ، وَيَقْبِنِي
مِنَ الْقَرِّ ، وَتُدْنِي مَا بَعْدَ مِنِّي ، وَهِيَ مَحْمَلُ سَعْرَتِي ، وَعِلَاقَةُ
أَدَوَاتِي وَمِشْجَبُ ثِيَابِي ، وَأَعْتَمِدُ بِهَا عِنْدَ الصَّرَابِ ، وَأَقْرَعُ بِهَا
الْأَبْوَابَ ، وَأَتَمِّي بِهَا عُقُورَ الْكِلَابِ • تَوَبُّ عَنْ الرُّمُوحِ عِنْدَ
الطَّعَانِ ، وَعَنِ الْحِرَابِ عِنْدَ مَنَازِلَةِ الْأَقْرَانِ وَرَثَتُهَا عَنْ آبَائِي

وأورثها بعدي ابي ، وأهتر بها على غمي ولي فيها مأرب أخرى
كثيرة لا تحصى .

(٩)

الذئب والحمل الصغير

ذهب حمل صغير الى نهر ليشرب منه كعادته . فرآه ذئب
فأبد عليه مسرعاً ، ووقف في الجهة العليا التي يرد منها الماء .
ثم قال للحمل عكثرت علي صوم الماء . فقال الحمل : كيف
ذلك والماء يجري الي من عندك ؟ . فغضب الذئب ، وقال : لقد
أسأت الأدب واقترفت ذباً ثيباً ، بردك علي . ولي عليك
ذئب ثالث ، وهو سني وشتمي في السفة الماضية فقال الحمل
وهو موقن بالهلاك : يا سيدي أنا مولود في هذا الحول ، وقد خاطبتك
كل أدب ولين . فقال الذئب : ويئلك يا خبيث . ان لم تكن أنت
الشانم ، فهو أبوك أو أخوك أو أحد أقاربك ، وعلى كل حال
فانتم لنا أعداء ، من غير استثناء ثم وثب عليه ومزقه وأكله وهكذا
قوة أهل الظلم تحملهم على ارتكاب الجرم .

الألف اللينة

الأمثلة	الشرح والقواعد
قال ، سما ، يخشى ، العسلا ، يخشاك ، أحدهما •	الألف اللينة : هي الساكنة المتوسطة ما قبلها وتقع متوسطة ومتطرفة •
كتاب ، حسان ، فتاة ، يخشاه ، فتاى ، بشرها ، إلام ، عسلام ، حشام	فالتوسطة : ترسم ألفا قائمة مطلقا
	والمطرفة (وتسمى المقصورة) ^(١)
	ترسم ألفا قائمة في المواضع الآتية:-
لولا ، هلا ، كلا ، إلا ، آلا ، لا ، إذا ، يا ، أيا ، هيا ، لما ، ما ، أما ، خلا ، عدا ، حاشا •	١ - في الحروف
إلى ، على ، حتى ، إلى •	ماعدة أربعة احرف شاذة تكتب فيها الألف على شكل الياء •

(١) يتوهم قسم من الطلبة أن الألف المقصورة هي التي ترسم على صورة الياء فقط مثل (رحي ، رمي) •
والحقيقة أن الألف المقصورة ترسم قائمة أيضا مثل (عصا ، غزا) •
وسميت هذه الألف مقصورة للفرق بينها والألف الممدودة في مثل (هيفاء ، اناء) •

أنا ، ها ، مها ، ذا ، اللتيا ، هاتا

أسي ، متي ، لدى
أولي
الآلي

متا ، حنا ، لوقا ، أفا ، زليخا ،

موسى ، عيسى ، كسرى ،
سخارى

يا غلامى : يا غلاما
واولدى : واولدا
يا دىي : يا ديا

الجدا ، الحجا ، الحسا •
سما ، دنا ، رجا •

نه دلالة فانت أهل لذاكا

وتحكم فالحسن قد أعطاك

٢ - في الأسماء المبنية

ما عدا خمسة أسماء شاذة تكتب
فيها الألف على شكل الياء
(اسم اشارة بمعنى اولئك)
(اسم موصول بمعنى الذين)

٣ - في الأسماء الأعجمية

ما عدا أربعة أسماء شاذة تكتب
فيها الألف على شكل الياء

٤ - اذا كانت الف الموض
المبدلة من ياء التكلم في :

المنادى
والمندوب
والمستغاث به

٥ - اذا كانت منقلبة عن واو في

الأسماء
أو الاصل } التلاية

٦ - ألف الاطلاق في الشعر

وترسم على شكل الياء في

موضعين :

١ - اذا كانت منقلبة عن الياء

في الأسماء }
أو الأفعال } الثلاثة

الدجى ، الردى ، الثرى

بكى ، جرى ، رمى •

٢ - اذا كانت رابعة فصاعداً في :

الأسماء

أو الأفعال

الا اذا كان ما قبلها ياءً فتكتب

قائمة •

الا ما كان علماً فيكتب بالياء •

صفرى ، مصطفى ، مستشفى •

يعضى ، اعتدى ، استعلى •

دنيا ، زوايا ، حشايا •

استحيا ، يحيا ، يعيا •

ريى ، يحيى •

فوائد

١ - يعرف كون الألف منقلبة

عن واو أو ياء •

في الاسم : بالتثنية

فتى : ثيان •

عصا : عصوان

رحى : رحيان

عصا : عصوات •

٢ - أو بجمع الاسم جمع مؤنث

سالماً •

٣ - بصفة المؤنث التي على وزن
فعلاء •

المسي - اللحياء
العشا - العشواء

وفي الفعل :

١ - بالآتيان بمضارعه •

غزا - يفزوا

رمى - يرمي

٢ - أو بالاستناد الى ضمير رفع
متحرك •

غروت - وميت

٣ - أو بالمصدر •

الرمي ، الغزو

اشهر الاسماء التي تكتب بالالف

الجداء ، الحجاب ، الداء ، الربا ، الرما ، الرضا ، السخا ، السنا ،
الشذا ، الشجا ، الصفا ، العدا ، العشا ، العصا ، الفلا ، القفا ، النشا ،
الجفا ، الأسا (بمعنى العلاج) ، الحفا ، الزكا (الزوج) ، الرشا
(جمع رشوة) ، الرجا (الناحية) ، السها (كوكب) ، الشقا (ضد
اسعادة) ، الصبا (الريح) ، المطا (الطهر) ، هلا (اسم تزجر به
الخيول) ، الصيا (الشوق) ، حما المرأة (أبو زوجها أو أخوه) ،
الخنا ، الذرا (جمع ذروة) ، الشبا (جمع شبابة وهي حد كل شيء) ،
الشفا (اختلاف الأسنان بالطول) ، الضحا ، الضنا ، الضبا (جمع ظبية
وهي حد السيف) ، العرا (جمع عروة القميص) ، القنا (جمع قناة)
الكرا (الحصل) •

أشهر الأسماء التي تكتب بالياء

الأدى • الأسي (الصير) • الأسي (الحرر) • الألي (النعمة) •
البكي (الدموع) • البسلي • التقى • العجي • الجوى • الحصى •
الحصى • الحصى (بضم الخاء وكسرهما) • انخوى • الدجى • الدمى • الدوى
(جمع دواة) • الرحى • الردى • السرى • سوى • اشرى (موضع)
تسب إليه الأسد (الشوى (الأطراف أو حلدة الرأس) • الصدى •
الطوى • النسي • الفنى • القدى • القرى (جمع قرية) • القيرى
(اطعام الضعيف) • القرى (المظهر) • القوى • الكرى • اللحي • اللفى •
الندى • النوى • النهى • الورى • الوغى • الهدى • الهوى •

وهالك أسماء يجوز أن تكتب بالألف أو الياء ضربنا عنها صحفاً
لأن كتابتها صحيحة في الحالين •

من الأفعال ما أصل ألفها ياء أو واو على حد سواء وقد نظمها ابن
مالك في أرحوزة تبلغ (٤٩) بيتاً لمن أراد الرجوع إليها • آثرنا أن نذكر
المستعمل منها •

طفوت - طفيت ، عزوت - عزيت ، قنوت - قنيت ، حنوت -
حنيت ، فلو ت - فليت ، رثوت - رثيت ، سفوت - سفيت ، سخوت -
سخت ، طهوت - طهيت ، حبوت - حبيت ، محوت - محيت ، طلوت -
طلبت ، حشوت - حشيت ، نحوت - نحت ، جلوت - جليت ، دنوت -
دنيت ، عنوت - عنت ، عموت - عمت ، غدوت - غذيت ، عدوت -
عديت ، العين تهمو - تهمي ، هجوت وهجيت •

على الأعم الأغلب تستعمل الأفعال السابقة على أن أصل ألفها واو •

تمرين - ١ -

كيف تكتب الألف فيما يأتي ولماذا ؟

- ١ - لا شرفَ أعلى من الأدبِ ولا داءَ أعيا من الجهلِ ولا مرضَ أدنى من قلة العقلِ •
- ٢ - ألا أيُّها الفتى إذا شئت أن تحيا سعيداً فلا تتَّبِعِ الهوى •
- ٣ - ايوانُ كِسرى يَتَقَرَّبُ إحدى القرى في العراقِ •
- ٤ - يا يحيى خذِ الكتابَ •
- ٥ - انْ من نجا منْ الردى وسرى في الواضحِ منْ طُرقِ الهدى وأرصى المولى حلَّ وعلاءً فقد رَفَى الى أعلى الذُرا •

تمرين - ٢ -

كيف تكتب الألف فيما يأتي ولماذا ؟

- ١ - الآم تلهسو وتني ومُعظمُ العمرِ فني
- ٢ - علامَ تجوبُ الأرضَ من كلِّ جانبٍ ؟
- ٣ - مروتُ على المروعةِ وهي تبكي
فقلتُ علامَ تَتَّحِبُ الفتاةُ
- ٤ - فَنيلك ولاءُ السوءِ قد طالَ مكثُهم
فَحَتَّامُ خِصامِ العَناءِ المُطَوَّلِ
- ٥ - باللهِ يا ظلماتِ القاعِ قلنَ لنا
ليلايَ مِنْكُنَّ أمْ ليلٍ من البشرِ ؟

قطع للاملاء

(١)

مَنْ شكا الحاجةَ الى مؤمنٍ ، فكأنه شكاها الى مولاه • يَسْحَقُ
اللهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصدقات • طَرَفُ الْغَنِيِّ يُخْبِرُ عَنْ لِسَانِهِ •
مَنْ عَدِمَ الْعَقْلَ لَمْ يَزِدْهُ السُّلْطَانُ عِزًّا ، وَمَنْ عَدِمَ الْقَنَاعَةَ لَمْ
يَرِدْهُ الْمَالُ عِزًّا ، وَمَنْ عَدِمَ الْإِيمَانَ لَمْ تَرِدْهُ الرَّوَايَةُ فَهْمًا •
تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحِمِهِمْ وَبَوَادِرِهِمْ وَتَعَاطِفِهِمْ كَالْجَسَدِ إِذَا
اشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى •

(٢)

ثَلَاثَةٌ نَوْرٌ ثَلَاثَةٌ :

الشَّاطِئُ يَوْرُثُ الْفَقِيرَ ، الْكَسْلُ يَوْرُثُ الْفَقْرَ ، الشَّرَاهَةُ
تَوْرُثُ الْمَرَضَ •
آفَةُ الرَّأْيِ الْهَوَى • الْحَسْرَةُ أَفْضَلُ سَعَادَاتِ الدُّنْيَا • الْيَدُ
الْعُلْيَا حَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى • الْغِنَى رَائِدُ الْعِلْمِ • كُلُّ شَيْءٍ يَرْتَخِصُ
إِذَا كَثُرَ إِلَّا الْأَدَبُ فَانْهَ إِذَا كَثُرَ غَلَا • كَمَى بِالْقَنَاعَةِ مِلْكًا ، وَبِحَسَنِ
الْأَخْلَاقِ نَيْمًا •

(٣)

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَارًا عَلَى الْقَدَى
ظَلَمْتَ وَأَيُّ النَّاسِ نَصَفُو مُشَارِبُهُ

إذا كان غيرُ الله في عُسْدَةِ الفَتَى
 اتَّسَهَ الرَّايا من طريقِ الفَوَائِدِ
 تحمَّلتُ خوفَ المَنِّ كُلَّ رَذِيضَةٍ
 وحيثُ رَّايا المَنِّ أحلى من المَنِّ
 الصبرُ كَأْسٌ وبطنُ الكفِّ عابرةٌ
 والعقلُ عارٍ إذا لم يُكسَّ بالنَّشَبِ
 ما أضيعَ العقلَ أنْ لم يرعَ ضيَّعَتَهُ
 وقَرَّ وأيُّ دحى دارتْ بلا قُطْبِ
 إذا قيسَ أحمَانُ امرئٍ بِإِسَاءَتِهِ
 فأرَبى عليها فالإساءةُ تُغْفَرُ
 أنتَ رَفِيٌّ إلا الذي يَقْنُضِي الهَوَى
 وعزُّميَ إلا ما اقنَضَى الرَّأْيُ والعقلُ
 ولا ترى أعجبَ من نَحْلِ
 يشكو ضنىَ الجسمِ إلى نَحْلِ
 لقد فاضتِ الدُّنيا بأدناسِها
 على براياها وأجناسِها
 أخذ الكرى بمعقدِ الأحمَانِ
 وهما الشرى بأعنةِ الفُرسَانِ

التاء المفتوحة والتاء المربوطة

الأمثلة	الشرح والقواعد
ة ت	التاء نوعان : أ - التاء المربوطة أو القصيرة • ب - التاء المفتوحة أو الطويلة •
تكتب التاء مفتوحة في الأحوال الآتية :-	
بيت • سكت • مات •	١ - إذا كانت آخر حرف من الفصل •
أنا اجتهدت وفهمت وتعلمت هي اجتهدت وفهمت وتعلمت	٢ - إذا كانت متصلة بالفعل (تاء الرفع أو تاء التانيث الساكنة) •
فاطمات • كتابات • ثقات •	٣ - في جمع المؤنث السالم وما أُلحق به •
أولات • عرفات • بركات • رُبَّ : رُبَّتْ ، ثُمَّ : ثُمَّتْ •	٤ - إذا كانت متصلة بالحروف الأربعة المقابلة •
لعلَّ : لعلَّتْ ، لا : لات •	
سكت : سكوت • مات : موت •	٥ - في آخر المصدر الذي في فعله تاء •
نعت : نعت • فات : فوت •	

٦ - في آخر الاسم المعرد اذا كان
حرف الهي قبلها عيم مفتوح

بابيت • تعاونت • بيت •
سكوت • قوت • قوات •

٧ - في ال جمع يسير في معرده
تاء مفتوحة

يب : بيوت وأبيات •
وقت : أوقات ، قوت : أقوات •

ويكتب مربوطه في موضعين :

١ - اذا كانت في آخر الاسم
المعرد وما قبلها مفتوح بمطا او تقديرا

رحمة ، كتابة ، معاوية •
فتاة ، حياة ، فلاة •

٢ - اذا كانت في آخر جمع
يسير معرده ليس منها بتاء مفتوحة

القاضي : القضاة ، الوالي : الولاة
اساعي : السعة ، الجابي : الجباة

اذا قرأت أمثلة التاء المربوطة
مرة اخرى وجدت ان الوقوف
عليها يكون بالهاء وان ما قبلها
مفتوح أصلاً أو تقديراً عندما
تكون الألف مقلبة عن ياء مفتوحة
أو عن واو مفتوحة •

سجرة ، فاطمة ، جودة •
فضة ، أصلها : فضية •
هبة ، أصلها : قوة •

ملاحظات :

أ - تفتح التاء المربوطة اذا أضيفت
كلماتها الى الضمير •

رحمة : رحمته •
شقيقة : شقيقك •

ب - (نمة) الطرفية تكتب بالناء المربوطه للمرقى بيها وبين (نمت) الحرفية العاطفة •	ذهبت الى العرفه ولم أجد نمةً أحداً جاءت لاصمة نمت أحمد
ج - لا يكون الناء مربوطه الا في الأسماء أما المفتوحة فتكون في الأسماء والأفعال والحروف	نجة ، فوريه ، مجتهدة اخت • كَبَيْتَ ، وَبَيْتَ
د - يجب وضع معطين فوق الناء المربوحه الا في السجع والشعر •	في المعجزة اسداهم في الثاني السلامه ان الشبب والمراع والجده
هـ - الكلمات المقابله تكتب بناء مفوحه على الأشهر •	مفسدة للمرء أي مفسده هيات ، امرات ، التابوت يا أبت • يا أمت
و - اسماء المربوطه يوقف عليها بها اما المفتوحة فيوقف عليها بالناء •	رحمت من اندرسه • وكم في النقص حياه • ويل لنا من الأمهات الجاهلات •
ز - اعتاد المتأخرون كتابه بعض الأعلام بالناء المفتوحة على الطريقة التركية وان كان ذلك مخالفاً للقاعدة العربية ، ونحن نرجع كتابتها بالأصل العربي •	رفعت • برهت • جودت • حكمت • رفعة • برهة • جودة • حكمة •

تمرين (١)

كيف كتبت التاء المتطرفة فيما يأتي ولماذا ؟

- البيت • البَحْتُ • البَخْتُ • الثَّبُوت • المَسْحُوت •
- الجَبَرُوت • المَحْمُوت • الثَّغِيث • اليافوت • العَمَرات • أنا
- كَبْتُ • هي اجتهدت • رُبِّت • لَات • أموات • أقوات •
- السكوت • سَبَّت • الملعنات •

تمرين (٢)

كيف كتبت التاء المتطرفة فيما يأتي ولماذا ؟

- اعْظَمَة • عَقَبَة • نَمَة • رُعَاة • طَالِبَة • مدرسة • جِبَاءَة •
- حِكْمَة • جودة • طُلعة • شوكة • نزعة •

تمرين (٣)

احذف ياء التكلم من كل كلمة آخرها تاء ثم بين لماذا كتبت التاء مرة مربوطة وأخرى مفتوحة فيما يأتي :

اللغة العربية تنعى حظها

للشاعر حافظ إبراهيم

رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَأَتَّهَمْتُ حَصَاتِي
وَنَادَيْتُ قَوْمِي فَأَحْسَبْتُ حِبَاتِي
رَمَوْنِي بِعُقْمٍ فِي التَّسْبَابِ وَلَيْتِي
عَقِمْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ لِقَوْلِ عُنْدَانِي
وَلَدْتُ وَلَّى لَمْ أَجِدْ لِعِرَاقِي
رَجَالًا وَأَكْفَاءَ وَأَدُنْ بَنَاتِي

وَسِعَتْ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظاً وَغَايَةً
فَكَيْفَ أَضِيقُ الْيَوْمَ عَنْ وَصْفِ آلِهِ
أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْسَنِهِ الدَّرُ كَأَمِنْ
فِيَا وَيُحْكَمْ أَيْلَى وَتَبْلَى مَحَاسِنِي
فَلَا تَكْلُونِي لِلزَّمَانِ فَانِي
أَرَى لِرَجَالِ الْغَرْبِ عِزّاً وَمَنْعَةً
أَتَوْا أَهْلَهُم بِالْمُعْجَزَاتِ تَفَنُّوا
أَيْطَرِبُكُمْ مِنْ جَانِبِ الْغَرْبِ نَاصِبٌ
وَلَوْ تَزَجَّرُونَ الطَّيْرَ يَوْماً عَلِمْتُمْ
سَقَى اللَّهُ فِي بَطْنِ الْجَزِيرَةِ أَعْظَمًا
حَفِظُنْ وَدَادِي فِي الْبَيْلِ وَحَفِظْتُهُ
وَفَاخَرْتُ أَهْلَ الْغَرْبِ وَالشَّرْقِ مُطَرِّقٌ

جَاءَ
أَرَى كُلَّ يَوْمٍ بِالْجَرَانِدِ مَزْلَقًا
وَأَسْمَعُ لِلْكِتَابِ فِي مَصْرٍ ضَجَّةً
أَيُهْجَرُنِي قَوْمِي عَنَّا اللَّهُ عَنْهُمْ
سِرْتُ لُؤْتَةُ الْاَفْرِنجِ فِيهَا كَمَا سَرَى
فَجَاجَتْ كُتُوبٌ ضَمَّ سَبْعِينَ رَقْعَةً
بَنَكَ الْأَعْظَمِ النُّخِرَاتِ
مِنْ الْقَبْرِ يُدْنِينِي بَغْسِمِ أَنَاةٍ
فَأَعْلَمُ أَنَّ الصَّاحِبِينَ نَعْمَانِي
إِلَى لَفْظٍ لَمْ تَصِلْ بِرُؤَاةٍ
لَعَابُ الْأَفَاعِي فِي مَسِيلِ قُرَاتِ
مُشْكَلَةِ الْأَلْوَانِ مُتَحَفِّفَاتِ

الى مفسر الكتاب والجمع 'حافل' بَسَطْتُ رَجَائِي بَعْدَ بَسْطِ شِكَايِي
 مِمَّا حَيَاةً تَبَعْتُ الْمَيِّتَ فِي الْبَيْتِ وَتَنَبَّيْتُ فِي تِلْكَ الرُّمُوسِ رُفَاتِي
 يَوْمًا مِمَّا لَا قِيَامَةَ بَعْدَهُ مِمَّا لَعَمْرِي لَمْ يَقْسُ بِمِمَّا

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الحصاة	الرأى والعقل	القناة	الرمح
احتسبت	عددت	النخرات	البالية
العقم	ينصد ضيق النفس وجمودها	المزلق	مكان السقوط والزلل
		الأناة	الابطاء
العرائس	الألفاظ الحسنة	النعاة	جمع ناع وهو المخبر
الأساة	جمع الأسى ، وهو الطيب	بالموت	
رويح	كلمة راحة	لم تحصل براوة : لم يأخذها الخلف	
		عن السلف	
سكلموني	تتركبوني	اللؤنة	عدم الابانة
منعة	حماية	لعاب الأفاعي سمها	
الناعب	المصوت بما هو منكروه	الفرات	الماء العذب
الغرة	السقوط	الرموس	القبور
الشتات	التفريق	الرفاة	كل ما تكسر وبلي

تحرين (٤)

كيف كتبت التاء المتطرفة فيما يأتي وماذا ؟

التسبُّه - أخ - الحرام - كم - من أكلة - منعت - أكالات - رب -
فرحة - تعود - ترحة - إذا فقدت العقول - الحكمة - مات - موت -
الأحساد - عد - فقد - الطعام - الطعام - لجأت - والرزق - قطرات -
ربت - كلمة - أسقطت - عروشا - من رضي - بالسير - طسات - معيشته -
استشير - الثقات - وصادق - القضية •

قطعتان للاطلاع :

(١)

إذا دخلت الموعظة أذن الجاهل خرجت من الأذن الثانية •
لا تغتر بحسن الكلام إذا كان الغرض منه ضاراً ، فإن من
يسمّون الناس يخلطون السم بالحنوانات - لا يصعب عليك
الكلام العليط إذا كان نافعاً ، فإن أكثر الأدوية الجالبة للصحة مرة
بشيعة - ذهب الحياة خير من حياة بكيدة - من حسنت حاله
كثرت أصحابه - بكثرة الصمت تكون الهيبة - خير الإخوان
أقلهم مداومة في النصيحة - يستدل على عقل الرجل بقله مقاله •
وعلى فضله بكثرة احتماله •

علو في الحياة وفي الممات

لأبي الحسن الأنباري

علو في الحياة وفي الممات لحق تلك أحدى المعجزات
 كأن الدس حولك حين قاموا وعود نذاك أيام الصلوات
 كأنك قائم فيهم خطيباً وكلهم قيام للصلاة
 ممدت يديك نحوهم اخفاء كمد يديهم بهم بالمهيات
 ولما ضاق بطن الأرض عن أن يضم علاك من بعد الوفاة
 أصدروا انجواً تبركوا واستاضوا عن الأكمان نوب السافيات
 لعظمك في النفوس بقيت ترعى بحراس وحفاظ ثقات
 وثوقد حولك النيران ليلاً كذلك كنت أيام الحيات
 أسأت إلى النواصب فستارت فانت قيل ثار الثابتات
 موكنت تجير من صرف الليالي فسار مطالبا لك بالثرات
 عليك تحية الرحمن تشرى برحمت غوايد راحات

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الندى	الكرم	انه كان يدفع المصابيح	
الصلة	العطية	عن تنزل بهم *	
احتفاء	مبالغة في الاكرام	استأثرت : أصلها استأثرت بالهمز	
السافيات	: الرياح التي تثير الغبار	أي استغاثت "إشعار	
وتوقد حولك النيران الخ ... :		بمقتولها *	
انهم اذا انطلقوا النار		الترات : جمع ترة وهي الظلم أي	
حولك ليلا فلم يخالفوا		أنه أصبح اليوم يطالبك	
عادتك المألوفة ولم		بما أنزلت فيه من	
يخفضوا من قدرك		الظلم *	
فانك كنت توقدها		صرف الليالي : نواتبها	
للضيوف *		تري : متواترة أي متابفة	
أسأت الى النواتب : يريد بذلك		غواد رائحات : فاهبات واجملت	

الضاد والظاء

الضاد والظاء مختلفان في الكتابة والنطق •

قال الدكتور مصطفى جواد :^(١) -

• الضاد حرف مستطيل ومخرجه من طرف اللسان الى ما يلي الأضراس وخروجه من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن ... ومن أنعم الفكرة في مخرج الضاد وكيفية النطق به أبقى ان الناس اليوم لا ينطقون بها صحيحة البتة بل يجعلونها (طاء) والمرب المعاصرون لنا في غير العراق بل المتشبهون بهم ، يلفظونها (دالاً) ويجعلون الظاء (زايّاً) •

فالضيف عندهم (ديف) والظريف (زريف) •

ولصعوبة النطق بالضاد اختصت بها العرب دون غيرها وقيل في مدح الرسول (ص) • أفصح من نطق بالضاد •

والظاء ثقيلة أيضاً على غير العرب • فان لكل من الضاد والظاء مخرجا مختصاً به وقد رأينا أن التمايز بينهما حاصل حتى في فسادهما من صيرورة الأولى دالاً والثانية زايّاً عند اقوام من الناطقين بالعربية العامية •

ونضيف فنقول : • انا قلت : (ضرس) و (الأبيض) ضربت

(١) مختصر من مقدمة كتاب [تقويم اللسان والقلم] •

مقدمة اللسان القواطع العليا من الداخل ، وإذا قلت (ظلم) و (وعط)
ضربت مقدمة اللسان القواطع العليا من الأسفل ضرباً حقيقاً وتعدتها قليلاً •
وحاء في كتاب العقد الفريد في فن التجويد لعلي أحمد صبرة •
• الكلام على مخارج اللسان • •

• فالضاد تخرج من إحدى حافتي اللسان مما يلي الأضراس التي
أولها الحاجز المسمى بضرس العقل وآخرها الضاحك المجاور لللب • •
• والطاء تخرج من أسلة^(١) اللسان مع أطراف أشيا العليا من
قرب اللثة • •

وفي • التفرقة بين الضاد والفاء • :

• تفتقر الصاد عن الطاء بالمخرج فمخرج الضاد من إحدى حافتي
اللسان مع ما يليها من الأضراس وتمتاز عن الطاء بصعوبة الاستطالة •
أما الطاء فمخرجها من طرف اللسان وتشارك مع الضاد في الصفات
ما عدا الاستطالة •

والضاد والفاء من حروف الاطباق ، والاطباق لغة الانصاف
واصطلاحاً انطباق اللسان على الحنك الأعلى عند الطق بحروفه • •

وما زالت مشكلة التمييز بين ما يكتب بالضاد وما يكتب بالطاء عند
حدها ، ولا حل لها الا بمعرفة الكلمات التي تكتب بالفاء كافة لأنها أقل
من التي تكتب بالضاد •

وما نحن أولاء نستعرض أشهر الكلمات المستعملة التي تكتب بالفاء
ومعانيها مرتبة حسب الحروف الأبجدية مع ذكر كل كلمة يتغير معانيها إذا
كتبت بالفاء أو الضاد :

(١) مقدمة اللسان •

حفظ الكتاب : استظهره		ب	
الحفيظة	الحمية والغضب •	يظ المفنى العود حمر ك	يظ
التحفظ	التيقظ وقلة الغفلة	أوتاره ليهيئها للضرب	
الخطوة	يضم الحاموكسرهما المكانة والسهم الصغير يلعب به	أما البض فالجسد الرقيق والجلد المتليد •	
حطيه	العصيان • صاحبة حفظ عند زوجها	بهظه الأمر : غلبه وثقل عليه واتعبه	يهظ
الحفظ	الواحدة : حطلة ، ثمرة مرة معروفة •	المحمل فقط أما البيض عامة فبالضاد •	ايظ
ش		ج	
شظ	شظه الأمر : ثقل عليه	ججحت عينه : خرجت	حجظ
شظطهم	فرقهم	مقلتها أو عظمت •	
الشظيط	العود المشقق	بضم الجيم : الضمجر	الحواط
الشظية	الفلقة من الحما والجمع شظايا	وفلة الصبر •	
الشظف		ح	
الشظف	الضيق والشدة ويس العيش	العيب والجند أما الحض فمعنى الحث •	الحظ
الشواط	لهب لا دخان له وحر الشمس •	منع وأما حضر ففسد غاب •	حظر
الشظى	عظيم لازق بالركبة أو بالسذراع أو بالوظيفة	تعمل للابل من شجر لتقيها البرد والريح •	الحظيرة

بالكسر والضم الحجر أو المدور المحدد منه ومنه الظير وأما الضر فصد النعم والفسير الذاهب البصر •	الطر •	(مستدق الذراع أو الساق) • ظ	الضر	العاطمة على ولد غيرها المرضعة له •
سار الهودج فيه امرأة (بالضم وبضمين) معروف للسان وغيره • غرز في وجهه ظفره •	ظمن الطمية الطفر ظفره	الفرال مرد وجمع • للأنثى حد السيف أو السنان جمعها أظب وظيفاء وظبون •	الضبي الضبة الضبة	
(بالفتح) الفوز وضمير الشعر نسجه بعضه على بعض والضميرة كل خصلة من الشعر على حدثها •	الظفر	صاح في الحرب صياح المستغيث وضع صاح في غير الحرب قبح الوجه من الحيوان والضد المثل والمخالف •	طج الظلد	
الغيء ويكون بالعداء والعشي وظل ظليل أي دائم وفي ظله أي في كنفه • ظل نهاره يفعل كذا وكذا أي أقام وظل تاه •	الظل ظل	الوعاء ومنه ظروف الزمان والمكان • الكياسة ، والظرف في اللسان أو حسن الوجه والهيئة •	الظرف الظرف	

الطلب	للبقرة والشاة والغني وشبهها بمنزلة الحافر	الظن	النك وهو التردد
	للمخيل •		الراجح بين طرفي الاعتقاد وضمن بطل •
ظلم	عرج وظلم البعير : عجز في مشيه •	الظن	المهم والضيق : البهيل •
الظالم	المائل	الظن	خلاف البطل وهو مذكر
الظلم	(بفتح الظاء واللام) العيب والضلوع العمود الذي فيه عرض واعوجاج وبه سمي الضلع عند الانسان وغيره •	الظن	خلاف البص •
	وضع الشيء في غير موضعه •	الظن	وسطهم
الظلم	ذهب النور •	الظن	بين
	الذكر من النعام •	الظن	أي بين اليومين والثلاثة
الظلم	(بفتح الظاء وتسكين اللام) التلج ومساء الانسان وبريقها •	الظن	ظهر
	المعش •	الظن	ظهور بحاجتي : جعلها وراء ظهره •
الظما	يقال : ان فصوصه لظماء أي ليست برحلة لحيمة والنصوص ملتقى كل عظيمين وساق ظمياء : قليلة اللحم •	الظن	ساعة الزوال •
الظماء		الظن	حدا انتصاف النهار في القبط •
		الظن	ظاهرتة
		الظن	عشيرته •
		الظن	تظاهروا تظاهروا وتماوتوا •
		الظن	استظهر به استعان

العظم	ع	العظم	يكسر العين المليل المظلم وعصارة شجر يصنع به • دوية كسام أبرص •
العظم	ع	العظم	بكسر العين الكبير •
المطمة	الكبرياء •	الخلقة	ضد الرقة ، العداوة •
عظمه	بالتشديد : فخمه وكبره وعظم الشاة قطعها •	أغلظ غاط	في القول خشن • أغضب غاض مثل : غاض
الغظ	بغير الأسنان كغظ الحرب والزمان وجائز بالضاد • العض بالأسنان • المضلة كل عصة معها لحم غليظ •	الغيظ	الماء : نقص • الغضب •
اعضلهم	غلبهم ومنه داء عضال •	المطاء الغظ	الرحيم والعضاء : الساحة القاسي ، السيء الخلق ، الخشن الكلام • ومنه الغظاظية ، الغض :
المعضلات	المشكلات •	التفرقة •	
عكاظ	سوق للمرب بناحية مكة اشتهر في الجاعلية •	فقطع	فقطع الأمر استتدت شاعته ومنه الفظاعة •

فاظ	مات وفاض مثل : فاض الماء : زاد وسال •	اكتط	ضاق ومنه اكتط الميل بالماء ضاق به لكثرة •
المعة	ورم في الأحشاء والعضة : ممدن معروف •	كطم	كطم الغيط : رده وجبه
التقريط	مدح الانسان بحق أو باطل والقرض القطع •	لحمل	بكسر الحاء نظر اليه بمؤخرة عينه • رمى وبالكلام نطق •
القرط	نوع من تمر لشجر يسمى السط والقرض ما سلت من اساعة أو احسان •	السط اللفظي لفظي لفظ	الرجل العسر المشدد • النار أو لهبها • جهنم تبع بلسانه بقية الطعام.
قريطة	قبيلة من اليهود كانوا في المدينة •		وأخرج لسانه فمسح شفتيه
القيظ	صميم الصيف والقيظ : القشرة العليا اليابسة على اليقة •	القط	شجر الرمان ، والنض. الألم ومنه ألم ممض المضغطة : تحريك الماء في الفم
كظ	يهظ ، كرب •	المرظ	الجوع الشديد والمرض : الداء •

ن | الباقي | كل خيط يُطَمِّمُ حرزاً •

نظر	تأمل والنصرة الحسن • النصمة •	و	داوم ولازم ومنه مواظبة
ناظر	العين أو البصر والناظر وطب الحسن والبخار الذهب الوطيف		مستدق الدراع والساق وغيرها (وقد مر ذكره)
تناظر	تقابل •	الوطيعه	ما يقدر لك في اليوم من طعام أو رزق أو العهد والشرط •
نظيرة	سيد ينظر إليه للواحد وللمجمع وللمذكر وللمؤنث •	التوظيف	تعيين الوظيفة •
النظر	العكر (أو البيع بالدين)	وعط	ذكر ما يلين العلب من الثواب والعقاب •
النظير	الفاصل أو المثل •		

ي | | النقاوة •

النظم	التأليف ومنه نظم المؤلف •	اليقظة	(بفتح الياء والقاف) يقض النوم ومنه يقظ واستيقظ •
النظام	كل خيط يطسم به لؤلؤ أو نحوه •		

تمرين (١)

الظلم من شيم الضعفاء ، ولو كنتَ قطاً غليظاً القلب لأعضضوا
من حولك • إذا أصابك الفيظ فاكظمه • كان لأعرابية ولد وقد

حافظت روحه وهو في تضارعه فرثه بالمناظر هي أبلغ من الشعر
 المنطوق . النواطة في المدرسة فرض على كل تلميذ . لقد أبق
 الوزير نظام الملك مائتي ألف دينار تضار على المدرسة النظامية
 في بغداد . الضرورات تبيح المحظورات .

تمرين (٢)

احفظ عني وأعطني فاه يؤدبك . اياك والرثاء فاه يضللك .
 الدهر أحرأ واعط . المؤلول كالشعر نساء كالور بهاء . أما متبري .
 من العلم . لقد كطمت عطي . الطعام عبء ثقل على الثارين .
 هذا طرف ملي . علا . اياك وعضارة العيش .

تمرين (٣)

الفد

الفد شبح مبهم ، يتراءى لناظره من بعيد . فربما كان ملكا
 رجيا ، وربما كان شيطانا رجيا . بل ربما كان سحابة سوداء ، ان
 هبت عليها ريح باردة ، حطت أحرأها ، وفترقت ذراتها .
 فأصبحت كأنما هي عدم من الاعدام ، الذي لم يسبقه وجود .

الفد ، بحر خضم زاهر ، يعمي عبابه ، وتصطبغ
 أمواجه . فما يدريك ان كان يحمل في جوفه الدر والجوهر ،
 أو الموت الأحمر . لقد غمض الفد عن العقول . ودق شخصه

عن الأنظار • حتى ان الأسانَ ليرفعُ قدَمَه ليضعها فلا يدري أضمها
على عتبةِ القصرِ ، أم على حافةِ القبرِ •

القدُ ، صدرٌ مملوءٌ بالأسرارِ الغرارِ • نجومٌ حولهُ البصائرُ ،
وتسقطُ العقولُ ، وتستدرجُه الأنظارُ ، فلا يوحُ بسر من
أسراره ، الا اذا جادتِ الصخرةُ بالماءِ الرُّلالِ • كأنني بالمد وهو
كامنٌ في مكَّمه ، رابضٌ في محبسه • ينظرُ الى آمالي
وأيتنا ، نظراتِ الهزءِ والخرقةِ ، ويتسمُ اسماءِ الاستخفافِ
والازدراءِ •

تعرين (٤)

من خطبة لمأوية :

أيُّها الناسُ ، انا قد أصبحنا في دهرٍ عودٍ ، وزمنٍ شديدٍ ،
يُعدُّ فيه المُحنُ مُبئياً ، ويزدادُ الطالمُ فيه عتوًّا ، لا تنفعُ به
علمنا ولا نالُ عما جهلنا ، ولا نتخوفُ قارعةً (نكبة) حتى
تُحلَّ بنا •

ومها قوله : (فلتكنُ الدنيا في أعينكم أضرَّ من حثالةِ
القرظِ (ورق شجر التَّمْ يدنخ به) وفراصةِ الجَلَمِ (آلة
لنص الصوف) ، واتَّعِظُوا بمن كان قبلكم قبلَ أن ينعظَ بكم مَنْ
بعدكم ، وارتعِظوها ذميمة • فانها قد رفضتْ من كان أشغف بها منكم •

تمرين (٥)

العرب

العربُ جيلٌ ساميٌ سكنوا الجزيرة التي سميت باسمهم ، فاضطروا بطبيعتها في أكثر مواطنها أن يكونوا رُحَلاً نَزْلاً ، يَسْتَحِمُّونَ مَوَاقِعَ الْمَطَرِ ، يَسْبُونَ فِيهَا أَعَانَتَهُمُ الَّتِي عَلَيْهَا أَكْثَرُ اعْتِمَادِهِمْ يَشْرَبُونَ آبَائَهَا وَيَأْكُلُونَ لَحُومَهَا وَيَسْجُدُونَ مِنْ أَسْوَاقِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْجَارِهَا أَثَاثًا وَمَلَابِسَ وَبُيُوتًا هِيَ حُلٌّ مَا بَأَيْدِيهِمْ مِنْ مَتَاعِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، يَحْفَظُونَهَا لِحَفَظَتِهِمْ ، وَيَحْيُونَهَا لِحَيَاتِهَا بِهَا . فَأَوْعَلُّوا لِدَلَّتْ فِي الْبُؤَادِي حَتَّى الْعَدُوِّ عَنِ الْعُقُوتِ الَّتِي تَصْرُبُ بِنَاحِ أَيْلِهِمْ ، فَوُلِدَتْ فِيهِمْ أَحْلَاقٌ وَعَادَاتٌ امْتَرَاوَا بِهَا بَيْنَ الْأُمَمِ ، لِأَنَّ الطَّمَنَ وَكَثْرَةَ التَّرَحُّالِ وَالتَّعَرُّضَ لِلْمُؤْتَرَاتِ الْحَيَوِيَّةِ ، تَسْوَدُّ الْحِسْمَ الْخُشْيُونَةَ وَالتَّقَنُّفَ وَشَقَافَ الْعِشِّ وَنَحْمَلُ الْمَنَاقِ ، وَيَسْعُ هَذَا أَنَّ الْمَرْءَ تَرَاضُ عَلَى مَا يَشَابَهُهُ مِنَ الْأَحْلَاقِ وَالْعَادَاتِ ، إِذَا الْحِسْمُ وَغَاءَ الرُّوحُ وَالطَّاهِرُ كَمَا يَقُولُونَ عَوَانُ الْبَاطِنِ ، فَكَانَ لَهُمْ مِنْ ذَلِكَ أَحْلَاقٌ نَاصِلَةٌ فِيهِمْ . مِنْهَا الْحَرَبَةُ وَالْكَرَمُ وَالشَّجَاعَةُ وَالْوَفَاءُ^(١) .

(١) عن كتاب المفرد العلم في رسم القلم .

الحروف الشمسية

والحروف القمرية

الشرح والقواعد

الأمثلة

الحروف الشمسية

هي الحروف التي لا تلمظ لام - ال -
التعريف اذا أدخلت عليها ، وانما تلمظ مشددة
(مضممة) فهي الضعيف تعويض عن لفظ اللام •
فنقول مثلاً : الشمس بتثنية الشين وتكتبها :
الشمس وعددها أربعة عشر حرفاً نجدها في
المعود المقابل •

ت - التَّعْر
ث - الثَّعْر
د - الدَّعَار
ذ - الذَّوْق
ر - الرَّزَى
ز - الزَّوْرَق
س - السَّر
ش - الشَّعْر
ص - الصَّبْر
ض - الضَّبْط
ط - الطَّهْر
ظ - الظُّلْم
ل - اللَّحْم
ن - النَّعْم

الحروف القمرية :

هي الحروف التي اذا أدخلت عليها - ال -
التعريف تُلغَط اللام ساكنة فتقول القمر ينسكين
اللام وهي أربعة عشر حرفاً
وقد جمعت في جملة :
(ابن حبلك وحب عقيم)

أ - الأب
ب - البحر
ج - الجمر
ح - الحر
خ - الخبر
ع - العمر
غ - الغد
ف - الفجر
ق - القوم
ك - الكرم
م - المجد
و - الورد
هـ - الهر
ي - الياسمين

تعرين (٢)

ميز الحروف الشمسية من الحروف القمرية فيما دخلت عليه آل •
فل تعالى • والشمس وضحاها • والقمر إذا تَلَاها • والنهار إذا

جلاها ، والليل اذا يقشاه ، والسماء وما بناها ، والأرض وما طحاها ،
ونفس وما سواها ، فأنهملها فجوراًها ونقاها ، قد أطلع من ركنها
وقد خاب من دساها .

قال النفلوطي في النظريات تحت عنوان (مناجاة القمر) :

(أيها الكواكب المظلمة من علب سماء ، أنت عروس
حساء تشرف من نافذة قصرها ، وهذه السجود المبعثرة حولك
قلائد من حمار ؟ أم ملك عظيم جلس فوق عرشه ، وهذه
النيرات حور وولدان ؟ أم قصر من ماس يسألنا وهذا الأفق
المحيط بك حاتم من الأنوار ؟ أم مرآة صافية وهذه الهالة الدائرة
أطار ؟ أم عين نيرة تحاكة ، وهذه الأشعة حداول تتدفق ؟
أو تنور منحور وهذه الكواكب شرر بتألق ؟) .

وقال عبدالعزيز البشري في مقال تحت عنوان (جمال القمرين) :

• هذه الشمس نضحو بسحرة من رقادها ، وتشم وتسطى
وتأخذ زسها لتطلع على الأرض ، وهي لا تبدى للأفق قبل
أن ترسل أشعها رسلاً حفافاً يكتسور لها وجه الرقيق
وكلما أقبلت من جوار الشمس بحددة ، اجتازت بين يديها
حوش الطلاء حتى اذا هي شمرت ذلها وولت ، كسي أديم
الأرض بذلك الصوء المين الرقيق

والقمر في أول مولده وفي طموته ، وفي فسوته وشاب
سته ، وفي سخوخته وهرمه ، رقيق النفس ، رقيق الصنع ،
كريم الجوهر ، حلو الثمائل ما حضر الا هنا وهدي ، وما غاب
الا أضل وأفسى ، وما تألق الا كما الأرض سرّداً من لجين
اذا أكرته الدفهبات أن تكرد العين .

الحروف التي تحذف

حذف الألف

النسخ والقواعد

الأمثلة

(١) الألف في أول الكلمة

أ - همزة الوصل

(١) تحذف همزة الوصل في : (ابن)

إذا وقعت مفردة مباشرة ، ليست أول سطر بين

علمين

تانيهما أب للاول

ولو بالشهرة

أو جد له

أو أم له

عبدالله بن عباس

المقداد بن الأسود^(١)

عبدالله بن مسعود^(٢)

عيسى بن مريم

ملاحظة :

يلحق بالعلم أعلام الجنس التي يكنى بها عن

لا يعرف هو أو أبوه ، مثل : (فلان بن فلان)

كما يلحق بها الصناعة أو المهنة

الوزير بن مقله

عبد بن الملا

(١) الأسود تبنى المقداد في الحاهلية . (٢) مسعود جد عبدالله

وأبوه عتبة .

وتكتب ألفها اذا لم تكن مفردة

رشيد ووليد ابنا عبد الحميد
جلال وغازي وعبد الوهاب ابناء
عبد الكريم

واذا لم تقع مباشرة بين علمين

سمير الذكي ابن مصطفى محبوب

محمد ابن صديقا على مجتهد

واذا وقعت في أول السطر

أذن عمر بن الخطاب (رض) لعمر
ابن العاص بفتح مصر

واذا لم تكن تعاً بل بدلاً أو
خبراً

عبد الرحمن ابن خلدون
عبد الملك ابن مروان

(٢) تحذف اذا وقعت بعد [يا]

النداء وكانت مفردة ليست أول

السطر

يا بن العرب ، قم للعمل

(٣) تحذف اذا سبقها همزة

الاستفهام

أ بك هذا ؟

(٤) تحذف همزة الوصل في كلمة

[الاسم] في البسطة التامة

بسم الله الرحمن الرحيم

بشرط ألا يذكر متعلق (الباء)
وتكتب اذا ذكر المتعلق
متقدماً
أو متأخراً
أو كانت البسطة غير تامة

اتبرك باسم الله الرحمن الرحيم
باسم الله الرحمن الرحيم استعين
باسم الله

(هـ) وتحذف بعد همزة الاستفهام

أسمك زيد أم زهير ؟

أصطفى البات على البنين ؟
أستكبراً فعلت هذا ؟

(٦) تحذف همزة الوصل في

(ال) التعريف : اذا دخلت عليها

لام الجر

للانسان حقوق" وعليه واجبات

أو لام الابتداء

للناس ماأرب وللمهر تقلبات
للاخرة خير لك من الأولى

أما اذا دخلت لام الجر على ما
في أوله همزة وصل بعدها لام من
أصل الكلمة فلا تحذف

التقاء - لا لتقاء

التباس - لا لتباس

ب - همزة القطع :
تحذف من أول فعل الأمر في
ثلاثة أفعال •

أكل ، أمر ، أخذ
كل ، مر ، خذ

(٢) الألف في وسط الكلمة :

تحذف في وسط الكلمة :

أ - من الكلمات المقابلة

الله - اله تلفظ (الـ)

لكن - لكن

أولئك

ب - من كلمة سماء اذا جمعت جمع مؤنث

سالم

سماء - سموات

ج - من لعظمي (رحمان ، حارث) اذا كانا

علمين مقترنين بـ (ال) التعريف

عبدالرحمن بن عوف

الحارث بن همام

د - في الأعلام المشهورة المؤلفة من أكثر من

ثلاثة أحرف ولم يحذف منها شيء آخر •

ملاحظتان :

هرون ، اسمعيل

ارهم ، اسحق

* اذا كانت الأعلام قليلة الاستعمال غير

مشهورة لا تحذف ألفها •

هاروت وماروت

* لا تحذف منها الألف لأنهم حذفوا احدي

الواوين (داود) •

داود

ه - من كلمة (ثلاث) اذا ركبت مع (مائة) •

ثلاثمائة

و - اذا وقعت بعد همزة مرسومة على شكل

الألف ويعوض عنها بالمدة للدلالة على أنها

محذوفة خطأ لا لفظاً •

مال • آثر • آمن •

مفاجآت • أصلها : مال

آثر • آمن • مفاجآت

(٣) الألف في آخر الكلمة :

أ - من (يا) الداء وجوباً اذا وقعت بعدها
(أي ، أو أية ، أو أهل ، أو ابن ، أو ابة) •
يأيتها • يأتيتها • يأهل •
يابن آدم • يابنة العرب

وجوازاً اذا جاء بعدها علم زائد على ثلاثة
أحرف ولم يحذف منه شيء •
يابراهيم ، يسماعيل ،
ياحمد

ياابراهيم ، يالسماعيل ،
ياأحمد •

ب - من (ها) التثنية
هنا ، ههه ، هؤلاء ،
هكذا ،

(١) اذا دخلت على اسم اشارة غير مبسوطة
بناء ولا هاء •
هاتان ها هنا ،

ولا متبهاً بكاف الخطاب
هاذاك •

ولا مسبوقة (بأى)
أيهذا •

(٢) اذا جاء بعدها ضمير مبسوطة بالهمزة •
هأنا ، هأنتم •

(٣) من اسم الاشارة (دا) في اسم الاشارة ،
للانين •
هذان •
هذين •

(٤) من الضمير (نا) اذا وقع بين (ها)
التثنية واسم الاشارة (ذا) •
هأنذا •

فيم ؟ علام ؟ ليم ؟ بم ؟ (٥) من اسم الاستفهام (ما) اذا كان في محل

جر بحرف الجر أو مضافاً إليه
عَمَّ ؟ بمقتضام ؟
ولم تله كلمة (دا) حيث ثبت الألف لماذا ؟

(٦) من آخر الفعل المعتل اذا كان مضارعاً
لم يسمع ، لم يخش
مجزوماً أو أمراً ارض ، انه

(٧) تحذف ألف التنوين في حالة النصب من:
علوت شجرة

أ - المنتهي بالتاء المربوطة مدحت مجتهدة
ب - المنتهي بهزة مرسومة ألما سمعت بآ
ج - المنتهي بهزة قبلها ألف أعطيت عطاة كثيراً
د - المنتهي بالألف المقصورة اشتريت عصاً
أما فيما عدا ذلك فكل تنوين منصوب قرأت كتاباً
يرسم ألفاً

حذف الواو

(١) في آخر الفعل المعتل بها اذا كان مضارعاً
لا تدين من الشر
مجزوماً أو أمراً اتل كتاب الله

(٢) من آخر الفعل المعتل بها اذا اتصل بياء تدعو - تدعين
المخاطبة أو واو الجماعة يسمو - يسمون

٣ - من جمع المذكر السالم أو
ملحقه المرفوع إذا أضيف إلى ياء
التكلم^(١) .

أنهم مطلي
أنهم أهلي

٤ - من بعض الأسماء المشهورة
وتبقى في الأسماء غير المشهورة
والأحسن إثباتها في الجميع

داود ، طاوس
داوود ، طاووس

حذف النون

تحذف

١ - من حرفي الجر (من) و
(عن) إذا اتصلا (بما) أو (من)

مما ، عما
ممن ، ممن

٢ - من أن^(٢) الشرطة إذا
وقعت بعدها ما الزائدة
أو لا النافية^(٤)

أما يلفظ عندك الكبر أحدهما
أو كلاهما
ألا تصروه

٣ - من أن^(٥) الناصبة إذا
وقعت بعدها لا النافية

يا إبليس ما منك ألا تسجد
أرجو ألا تكسل

(١) في الحقيقة قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء الأصلية .
(٢ ، ٣) في الحقيقة لم تحذف النون وإنما قلبت ميما وأدغمت في
الميم الأصلية .
(٤ ، ٥) قلبت النون لاماً وأدغمت في اللام .

٤ - من كل فعل^(١) متته بالنون
دخلت عليه (نون النسوة) أو
(نون الوفاة) أو (نا)

النساء سكَنَ
اللهم أعني
أنا آمنا

٥ - في المتى وجمع المذكر السالم
إذا أصبنا

تبت يدا أبي لهب
سواء مدرسو المدرسة

حذف اللام

١ - كل اسم أوله لام دخلت
عليه (ال) التعريف يكتب بلامين
إلا ثلاثة أسماء موصولة تحذف منها
لام (ال)

اللحم ، اللبن ، اللجام
الذي ، التي ، الذين

وبقية الأسماء الموصولة تكتب
بلامين

الذنان والذين ، اللتان ، واللتين ،
واللذان ، والمواني ، والمذيا ، واللتيا

حذف ال

تحذف ال التعريف إذا دخلت
اللام المفتوحة أو المكسورة على
اسم معرف بها وأوله لام كراهة
اجتماع الأمثال

لبن أحسن غذاء
ليل والنهار تقلبات
لله أرحم بالمتقين

(١) لم تحذف النون وإنما أدرجت .

الحروف التي تزداد

الألف

١ - تزداد الألف بعد واو الجماعة

في الماضي

والمضارع

والأمر

كتبوا

لم يكتبوا

اكتبوا

وإذا اتصلت الفاعل بضمير آخر

حذف الألف

كتبوها لم يكتبوها ء اكتبوها

٢ - في الشعر لمد الصوت ولكنها

هنا تقرأ

لا يمتطي المجد من لم يركب الخطرا
ولا ينال العلا من قدم الحذرا

٣ - تزداد الألف في كلمة (مئة)

حضر مائة سائح

ومشاه خطاً لا لفظاً

اشتريت الكتاب بمائتي فلس

ولا تزداد في جمعها

مئتين من الناس أقبلوا

مئات من الناس سافروا

الواو :

١ - تزداد في كلمة عَمَرَ

كان عمرو بن العاص من أمهر القواد

أولئك آباء
الأنوريون أولو بأس شديد
أحب الألى يجتهدون

عليكم
سبقتكم الى الاسلام طراً

انما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

فائدتان :

١ - تحذف النون في جمع المذكر
السالم اذا أضيف وتبقى الواو وحدها
في حالة الرفع وحذف هذه الواو لا تزداد
الألف بعدها

حضر مدرسو المدرسة

٢ - زيدت الألف في كلمة (مئة)
تفريقاً بين مئة ومنه • وزيدت
الواو في عمرو تفريقاً بين عمر
وعمره وذلك قبل وضع التنقيط
(الاعجام) والحركات على الحروف
العربية •

ما يفصل وما يوصل

الأمثلة	الشرح والقواعد
كتاب ، ضرب ، خمس	الأصل في كتابة الكلمات فصلها عن غيرها ، إذ أن كل كلمة تدل على معنى ، إلا أن الكتاب قد اعتادوا مزج قسم منها .
كتابنا ، ضربته ، خمسمائة	الكلمات التي تفصل
كل ما تشاء والبس ما تشاء	كل كلمة يصح الابتداء بها والوقوف عليها
شر مال ما لا ينق	الكلمات التي توصل
قال بعض الخلفاء لجريز بن يزيد	١ - الكلمات التي لا يصح الوقوف عليها وهي :
اني سأعدك لأمر : قال : ان الله قد أعد لك مني قلبا مفقوداً	أ - حروف المعاني المتألفة من حرف واحد كالسين واللام والباء والكاف والفاء
ينصيحتك ، وبدأ بسوطه بطاعتك	
كسيف مشحون على عدوك ، فإذا شئت فافعل .	
الأمر يومئذ	ب - الظروف المضافة إلى (إذ) المتونة

فرحوا حين اذ جاءهم النصر	فانما لم تكن (اذ) منونة كبت
بطبك أصلها : (بعل) و (بك)	مفسدة
معد يكر ب أصلها : (معدى)	ج - أول الاسم المركب تركية
و (كروب) جلتار أصلها : (جل)	مزجيا
و (نار)	
ألا هذا صعبة المكتب	د - حب المتصلة بـ (ذا)
هذا الكتاب يزيد على أربعمائة	ما ركب مع كلمة (مائة)
صفحة	من (٣ - ٩)
قال زياد :- (احسنوا الى	٢ - الكلمات التي لا يصح
المزارعين فانكم ما تزالون سمانا	الابتداء بها وهي :
ما سمنوا)	أ - الضمائر المتصلة
(لَيْسَجَنَّ وَلِيَكُونَنَّ مِنْ	ب - نون التوكيد
الصاغرين) (قرآن كريم)	
لا تزال هذه الأمة بخير ما اذا	ج - تاء التأنيث الساكنة
قلت صدقت ، واذا حكمت عدلت ،	
واذا استرحمت رحمت	
(حديث شريف)	

لا وَمَنْ وما

الشرح والقواعد

الأمثلة

(١) لا :

توصل بأن الاصبة اذا سبقتها
وتفصل عن أن اذا كانت غير باصبة

كالخضعة عن الثقله
أو المفسرة
أو الزائدة

(ما منعك ألا تسجد)
(لئلا يعلم أهل الكتاب)
(قرآن كريم)
أشهد أن لا اله الا الله
أشريت اليك أن لا تفعل
مالنا أن لا نتكل على الله

(٢) مَنْ :

توصل من الاستمهامة بمن وعن
وفي من حروف الجر بعد حذف
(نون من وعن)

أما اذا كانت (من) موصولة
أو شرطية فانها توصل بمن وعن
فقط .

مَنْ (١) ؟ عَمَنْ (٢) ؟ فِيمَنْ ؟

رويت عَمَنْ (٣) رويت عنه .
عَمَنْ تسأل أمال .
مَنْ (٤) اشتريت اشتريت .

(٣) ما :

تكون اسمية وحرفية

(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) في الحقيقة لم تحذف النون وانما قلعت ميمها

وادغممت في الميم .

[الأملاء : م ٦]

الاسمية :

أ - استفهامية بمعنى (أي شيء)
ب - شرطية

ج - تعجبية

د - موصولة (بمعنى الذي)
هـ - نكرة موصوفة (بمعنى شيء)

ما اسمك ؟

ما قلته تكن مسؤولاً عنه

ما أكرم علياً

إن ما تعلمه لطيف

رب ما محمود عندك مذموم عند
غيرك

الحرفية :

أ - نافية

ب - كاسمة (وهي التي تكف
إن وأخواتها عن العمل)

ج - زائدة (وهي التي يتم المعنى
بدونها)

د - مهينة

هـ - هيأت رب للدخول على الفعل

هـ - مصدرية (تؤول وما
بعدها بمصدر)

إن فشلت فما أنت بمجتهد
إما هو شاعر

سأجيب عما قليل

ربما يجتهد الكسلان

اجلس كما جلس المجتهد
(كجلوس)

الأصل في الاستهائية ألا تتصل

بما قبلها إلا في :

- ١ - ما الاستهائية أن جربت بحرف جر أو أضيفت •

- بشرط ألا تتلوها (هاء السكت) •

- ٢ - ما النكرة والموصولة توصل بـ « من أو عن أو في أو سي » أو نسم » •

- أو بحرف مفرد •

- وإذا لم تتصل بإحدى الكلمات السابقة تكتب منفصلة •

والأصل في العرفية أن توصل

بما قبلها •

- حتام • علام • الام •
- هم تخاف ؟ عم تسأل ؟
- يم أكافئك ؟ فيم تفكر ؟
- بمقتضام فعلت كذا ؟
- الى مه ؟

- كل من يليك ولا تسأل عما لا يعنيك •
- آمن فيما يهديك •

- أحب الفواكه ولا سيما البرتقال
- نعمًا يعطكم به •
- عامل الناس بما تحب أن يعاملوك
- بيه •

- ما كل ما يتعنى المرء يدركه •

- كل ما فعلته حسن •

فتصل ما المصدرية بما قبلها أنت	كلما أضاء لهم مشوا فيه •
دلت على شرط أو استفهام •	أينما وعدت؟ • أين وعدك • ؟
وتصل بمثل وريت وحين وبين •	انه الحق مثلما انكم تنطقون به •
	انظرني ريتما آتي •
	لم افقه معنى الحياة الا حينما
	تعلمت •
وبحروف المعاني المفردة •	بينما نتكلم آتي خالد •
وتصل ما الزائدة بما قبلها • الا	وضافت عليهم الأرض بما رحبت •
بعد • متى • وأيان • وشتان • •	فما رحمة من الله لنت لهم •
أما النافية فلا تصل الا بحروف	انما المؤمنون اخوة •
المعاني المفردة •	فما أنت بكتاب •
	فما نحن براضين •

قال الأستاذ العاقل الدكتور مصطفى حواد :-
 « .. والاصح عندي ان تفصل الحروف بعضها عن بعض للمحافظة
 على صورها الأصلية واستقلالها النطقي » •

تمرينات على ما يفصل وما يوصل

ضع خطاً تحت ما يفصل وخطين تحت ما يوصل .

(١)

كيف تكتب ؟

إذا أردت أن تصنع كلاماً ، فأخطِرْ معانيه بآئك ، واحترَ له
كرائمَ اللفظ ، واجعلها على ذكرٍ منك ، ليقرَّبَ إليك تناولها ولا
يَتَعَبَكَ تَطْلُبُهَا ، واعمله ما دُمْتَ في شِبْرِ شاطئك ، فإِذَا غَشَبَكَ
الفتور ، وتحوَّلتَ الملل ، فأَمْسِكْ ، فإن الحواطرَ كالبايع ، يُسْتَقَى
منها شيءٌ عذيقٌ ، فتجدُ حاجتك من الري ، وتدلُّ أربك من
السمعة ، فإِذَا أَكْرَمَتْ عَلَيْهَا نَضْبَ مَؤْهَا ، وَقَلَّ عَنْكَ غَسَاؤُهَا ، وإياك
يوالتوَعَرُ ! فَنِ التوَعَرُ بِسَلْمِكَ إِلَى التَّعْبِيدِ ، والتَّعْبِيدُ هُوَ الَّذِي
يَسْتَهْلِكُ مَعَايِكَ وَيَشِينُ أَلْفَاظَكَ .

وإن أُبْنِيتَ بِالتَّكْلِيفِ فِي الْقَوْلِ ، وَلَمْ تَسْمَحْ لَكَ الطَّبِيعَةُ فِي أَوَّلِ
يَوْمَةٍ ، وَتَمَاضَى عَلَيْكَ الْكَلَامُ بَعْدَ أَجَالَةِ الْعُكْرَةِ ، فَلَا تَعْجَلْ وَدَعْهُ
سَحَابَةً يَوْمِكَ وَلَا تَضْجُرْ ، وَآمِهْلُهُ سَوَادَ لَيْلَتِكَ ، وَعَاوِدْهُ
عِنْدَ نَشَاطِكَ ، فَإِنَّكَ لَا تَحْدَمُ بَعْدَ ذَلِكَ الْإِجَابَةَ وَالْمَوَاقِفَ .

كيفية تعلم الانشاء

اذا نشت أن ترقى في الانشاء ، ويكون من الآتي تبعوا فيه :-
 فاعمل يوصاتي هذه بل ما تؤمل ، وتطهر بما بهوى . أكثر
 من القراءة في مؤلفات الأدب : كالأعالي ، وأمثلي العالي ، والعقد
 العربي لأبي عبد ربه . وتحفظ كثيرا من عباراتها ومعهم معانيها ،
 وعلق منها ما دق وعلا ، وحاد وسما ، حتى تنظم ذاكرتك من
 هذه الأعاط والأفكار . وبذلك يتسنى لك أن تسق مهدي
 الحاجة . وإذا عهد إليك أن تكتب في موضوع ما ، فبدأت بنجزته
 أجزاء واقته كل الاتاد في ترتيب تلك الأجزاء . ثم احرق لها من
 الأعاط ما حلا ذوقه ، وبدا رويقه ، وسهل على اللسان نطقه ،
 وحف على الأذان جرسه ، وتغنقته الأفتدة ، وصبت إليه
 القلوب . وكن دائما ما انطعت عن الاستعارات العربية ، والكليات
 البعيدة ، واتشبهات الرديئة ، والألصاط المستهجنة ونساء
 كل الثاني عن السجع ، فإنه صعب على المندي . أن يؤدبه على
 الطريقة المثلى . وتحب التكرار فإنه يذهب بطلاوة الكلام ونسأ
 منه النفوس ، ولم يتحمد أحد من أولي العلم ودوي اعضل ولا بانس
 بأن يرين الموضوع بشي من الآيات القرآنية ، والأحاديث
 النبوية ، والأمثال العربية ، وغير ذلك مما يريد بهاء ويجعل له
 حياة حسنة ورؤاء .

تمرين (٣)

أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز

هو أشهرُ خلفاء بني أميةَ علماً وعدلاً ، وذكاءً ونبلاً ، ولِدَ بحُلوانَ (قرية من قرى مصر) سنةَ إحدى وستينَ من الهجرة ، وكانَ رحمهُ الله مائلاً للحدِّ ، بعيداً عن اللهو ، مجباً لأولي العلم وذوي الفضل ، متأدباً بأداب الدينِ العليا ، متمسكاً بعروته الوثقى ميالاً للاتحادِ والاتلاف ، متأنياً عن الشقاقِ والاختلافِ .

تولى الخلافةَ بعد ابنِ عمه سليمانَ بن عبد الملك ، فأحيا بعدله ما ماتَ من مآثر الخلفاء الراشدين . ونقدَ كانَ عالي الرأي ، صائبَ الرمي ، دائمَ التفكيرِ فيما ترقى به دولته ، وتحمو به أمته ، كثيرُ السؤالِ عن الفقراءِ والبتاسين ، وآهلِ الحاجاتِ والمُعوزين ، مؤثراً الدينَ على الدنيا ، دائماً في إصلاحِ شؤونِ الرعايا ، كانَ يتنقى العمالَ والرؤساءَ من التَّافِئاتِ الآلى يتقُ بأرائهم وطهارَةِ افئدتهم ، وكانَ يُعطي الواحدَ منهم على حسبِ ما يقتضيه عمله : من مائةٍ ومائتين إلى ثلثمائةِ دينارٍ ، مما يربو على مؤونته ، ويزيدُ على نفقته ، وبهذه الطريقةِ المثلَى انقطعتْ ذرائعُ الرشوةِ بعد أن بلغَ سِيلُها الزُبى وقد أجمعَ العلماءُ الأولونَ وأولو الفضلِ والمؤرخون السابقون ذورَ السُّبُلِ ، أنه خاتمةُ الخلفاء الراشدين ، ونهايةُ الأمراءِ العادِلين ، وكفى بذلك مجداً وشرفاً .

(٤)

قال عمرو بن الخطاب (رض) :-

« رَحِمَ اللهُ امرأً أهدى إلينا مساويها » وقال : « أيُّما والٍ ظلم
أحدًا ظَلَمَةً فرُفِعَتْ أُمِّي ولم أُنْغَرَّ فأنا ظلمته » وقال : « لا تَسْأَلُ
عَمَّ لم يكنْ فان فيما قد كان شِعْلًا عما لم يكنْ » فَوَقِيلَ فِيمَ
لذُنُكْ ؟ فقال : « في حُجَّةٍ تَنْبَخْشَرُ اتِّضاحًا وفي شُبْهَةٍ تَتَضالُ
اتِّضاحًا »

يُرِيدُ امرءٌ أَنْ يُعْطِيَ مَنَاءً وَيَأْبَى اللهُ إِلَّا مَا يَشَاءُ

قال عمرو بن كلثوم

مَاذَا الْبِرَّ حَتَّى ضَاقَ عَنَّا وَمَاءُ الْبَحْرِ مَلُؤُهُ سَفِينَا

قال المتقري :

إِذَا مَنَ تَسْتَطِيعُ شَيْئًا فَدَعَّهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ
احْذَرُوا مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ • يُؤَمِّلُ الْجَاحِ
بِالْقَوَى • لَا شَيْءَ أَحْلَى مِنْ بَيْلِ الْمُنَى •

رُبَّمَا خَابَ رَجَاءٌ وَأَنْتَى مَا لَسَ يُرْجَى

وَحُلَّ الْهَوَيْنِ لِلضَّعِيفِ وَلَا تَكُنْ

نُؤُومًا فَإِنَّ الْحَرَّ لَيْسَ بِنَاتِمٍ

وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرْضَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا

كَفَى الْمَرْءَ نَبَلًا أَنْ تُعَدَّ مَعَايِهِ

فوائد لغوية

أ - ضبط كلمات شاع الخطأ فيها

يوم الأحد • أربا أربا • أربح عليه • أرجوحة • أرمه •
 اتسقف • أعينه • ابحنة • ابداء والبداءة • السفة • نراية
 القدم • ابرسيم • البرصيل • ابرعون • ابركه • البطانة •
 الميطر بن • ايعاد • نكره اسم • نلام الملك • بليس • ايلور •
 اينة • البينار • النجوال • انتحب • امدكار • الترحال •
 التسلال • التسيار • التصام • التواد • النكنة • الجندري
 • واحد ري منه به • • حذاء • الحراقة • الحرايه • الجعنة
 • كنه اسهام • حندي الأولى وحندي الآخرة • الحنهور •
 جهوزي • حوغان • حوفة النهر • حذاء • حرائك • الخرز •
 حريران • الحناسة • الحصة • الحلقوم • الحلق • • حلويات •
 حمص • حماره امه • حمير • حمي فلان • حنجره •
 الحبل • ما يحب الدق • • الحنكة • الحور • حوران
 • موضع ناسم • • حوسي اسكلام • الحيرة • الحطة •
 الحينوان • الحيدان • حرافه • الحرطوم • الحرنوب •
 الحرايه • الحصب • الحطانة • الحفائش • الحلسة • الحلاقه •
 الحبرير • دحسان • ادنور • الدثمين • دابة في البحر •
 الدهري (النس ، وفتح اللحد) • دهليز • دويبة • الدقن •
 على الرشح • الرصافة • الرقعة • بارقاء والبين • وقع في روعي •
 الرتبة • الزبد • الرزور • زغلول • زها • الزهرة • نجم •
 الزمي • سحنة الوجه • السراة • السحلة • السقوط • السوف •
 السقام • السلوان والعبر • السنونو • سوريه • سوريه •

سَوَاقِي • سَوَاقِي النَّاسِ • سَيْفُ الْبَحْرِ • الشَّحْرُور • شَرَّير •
 طَارَتْ مَعَهُ شَعَاعًا • انْتَفَاءً • انْتَعَةً • شَقْوَةُ الْأَشْقِيَاءِ • الثَّمَانَةُ •
 شَيْءٌ لِّلْحَمِّ • الصَّبِير • الْمَرْءُ • صَحْفَةٌ ^(١) • الصُّدُوع • الصُّرُور •
 الْمَصْرُوف • الصَّنِيع • الصَّالِحِيَّة • الصَّلَافَةُ • الصَّدُوق • لَا أَرَى
 طَحْنًا • الطَّمَايِيَّة • طَنَفُ الْحَيْمَةِ • الطَّبَبُور • الطَّرَف •
 عَدَاهُ • حَمِيعُ عَدُوِّهِ • حَمِيَّةُ عَدُوِّهِ • الْمَرْجَان • عَرُوضَةُ الْمَدَار •
 عَرُوضُ الْحَائِطِ • الْمَعْرِض • عَصَاةُ الْبَابِ • عَضْرِيَّة • الْعَقَار •
 • الدَّوَاءُ • • الْعُمَان • رُؤْيَا عِيَالٍ • لَا عَرُوفَ • الْعِش • الْفَزْلَان •
 الْعَلَاة • الْمَبِيرَةُ • صَرَّ غُلْمَدَانِ • لَا بَصِيرَ • فَجَاءَهُ • نَمْرُوج •
 الْقَبْجَل • الْفَجَح • الْفُرْقَةُ • الْمُسْحَةُ • ائْتَلَوْا • اَعْرَضَهُ • اَفْوَحَى •
 الْقَتُول • حَلَسَ قَبْلَهُ • اَعْلَحَهُ • بَرْدُ فَارِسَ • قَدَر • • عَظْم •
 الْقَدُوم • آتَى بِحَتِّ يَهْسَاءَ • قَرَنَقَل • اَمْرُوِي • الْقَزَم •
 الْفُشْمَرَّة • الْقِمَار • الْقَبِيرَوَان • اَفْطَحَ • مَا يَصِفِيهِ الْمَاءُ
 وَالذَّمَن • • كَرَاهِيَّة • الْكِيْلَامِي • اللَّئِنَةُ • اللَّثْمَةُ • الْمَنْجَنَةُ •
 اللَّعْبَةُ • اللَّيْثِي • اللَّوِي • • الْمَجْرَفَةُ • الْمِرْيَاح • الْمِسَاحَةُ •
 الْمَسْخ • الْمَقْعَد • الْمَعْدَةُ • اِنْ مَلَّحِم • مَاءُ مِلْح • الْمَنَاح •
 الْمُنَاد • الْمُنْطَمَةُ • عَرَّ وَفَمَةً • الْمَوْصِل • مِيرَةُ • الثَّبَاح •
 نَحْوِي • النَّدِيَّة • النَّدَر • النَّسَر • النَّسْرَةُ • اَنْشَوَق • نَصَبَ
 عَيْتِكَ • النَّصَب • اَنْتَل • اَنْقَوْع • اَنْكَسَ • النَّمِر • نَمِلَتِ
 الرَّحْل • الثَّوَابِج • بِلَادُ الثَّوْبَةِ • بَيْتَان • الْهَلَسَوَان • بَت • •

(١) قصعة كبيرة والصباح منافع صغيرة للماء •

(الصحيفة) الورقة من الكتاب بوجهيها والجريدة •

(الصفحة) الوجه من الورقة •

(الصفحة) وجه كل شيء ممدد عريضها وجمعها صفح وصفائح •

- هَمْدَان • أَلِهَات • الْوَحْل • الْوَرُطَة • عَلَى وَنْتُكَ الْوُصُول •
- وَقَاءَ وَأَوْفَاهُ حَقَّه • الْوُفِيَّات • الْوُكُوع • يَد • الْيَقْظَة •
- يَمَّةَ وَيَسْرَه •

ب - في الفروق

- الْأَثَرَة : تفضيل النفس على الغير • الأيبر : تفصيل الغير على النفس •
- أَرْتَجَ عَلَيْهِ : م يسمع الكلام • أَرْجَحَ الْبَاب : أَعْلَقَهُ •
- الْبِر : ضد العقوب - الاحسان • البر : ضد ابجر - البر : الحصة •
- ماء مُنْتَلَج : برد بطبيعته • ماء مُنْتَلَج : برد باليد •
- الْجَبِين : الحدائق • الْجَبَان : الملب •
- حَسِبَ يَحْسُب : عد يُعد • حَسِبَ يَحْسِب وَيَحْسِب : من يظن •
- تَحَسَّن : تعزى أجار الخير • تَحَسَّن : تعزى أجار الشر •
- الْخِرَاج : الأنو • الْخِرَاج : القروح •
- الْخِطْبَة : للزواج • الْخِطْبَة : التَّكَلُّم على امر •
- اسْتَلَم : لمس • اسْتَلَم : أخذ •
- مُحَقَّق : من امتحن ولم ينجح • مُحَقَّق : من لم ينجح في بعض الدروس •
- فَاشِل : من لم يمتحن ولم ينجح • فَاشِل : من لم يمتحن ولم ينجح •
- الْمِثْلَافَة : (يفتح العين للمعويين وكسرهما للماديات) • الْمِثْلَافَة : (يفتح العين للمعويين وكسرهما للماديات) •
- الشَّمَال : متدبل الجنوب • الشَّمَال : مقابل اليمين •
- صَغِير : تأخر في السن • صَغِير : تأخر في المقام •
- الْعَصَا : ويد دوات العمل • الْعَصَا : اليد •
- الْمَرَّض : ضد الطول ومصدر • الْمَرَّض : الشرف •
- عَرَض • عَرَض : الوسط •
- الْعَنَان : السحاب • الْعَنَان : اللجام •
- الْإِفْرَاط : الزيادة والمبالغة • الْإِفْرَاط : التفسير والاهمال •

- القصص : مصدر (قصَّ) • القصص : جمع (قصة) •
- كَبُرَ : في العمر • كَسَبَ : للخير •
- الوَرْد : معروف • الوَرْد : الجزء من القرآن •
- الوَضوء : التوضوء • الوَضوء : ماء التوضؤ •
- الوكر : عش الطائر حيث كان • الوكر : عش الطائر في جدار أو جبل •

ج - أفعال ملازمة البناء للمجهول

- حُمَ • فُلِحَ • أَصِيبَ بالشلل • أَعْمِيَ عليه • زُكِمَ • وَعِكَ •
- سَفِطَ في يده • بدم • • اِنْتَفَعَ لونه • تَعَيَّرَ من هم أو حزن •
- جُنَّ • بَهَتَ • طُلَّ دمه • اهدر • أَوَّلَعَ باللهو • عَيَّى بالأمر •
- فُلِحَ فؤاده • دَهَبَ عنه الخوف • زُهِِيَ به • تَهَّ وتكبر • أَحْضَرَ •
- تَوَقَّى •

د - المؤنثات المجازية

- آذَن • أَرْض • أَرَب • أَمَى • اصْبَع • بَثَر • حَجِيم • جَهَم •
- حَرْب • دَلَو • دَار • دَرَاع • رَحِلَ • رَحِم • رَحَى • رِيح • سَقَر •
- سَن • ساق • شمس • الشِّمال (اليد خلاف اليمين) • ضَبَعَ •
- طاووس • عروض • عصا • عَقِبَ • عَيْن • فأس • فَحَد • قوس •
- كَأَس • كَتِفَ • كَرش • كَف • ناب • نار • نعل • وَرَك • يد •
- يمين • وجميع أسماء الرياح مثل (صَبَا ، جَنُوب ، شَمَال ، دُور ،
- قبول ، حَرُور ، سَعُوم) •

أسماء يجوز فيها التذكير والتأنيث

- أبط • أَرَب • اصْبَع • حال • حَرْب • حاتوت • حمر • دار •

درع • دَلُو • ذراع • روح • سيل • سِكين • سَلَم • سوق •
 سماء • سلاح • صاع • طريق • غُرب • غنق • عنكبوت • فيردوس •
 قدر • قميص • كبد • لسان • موسى • نفس • أسماء الحروف الهجائية -
 (الألف والباء ... الخ) •

(١) عضو الجسم ما وجد منه واحد فهو مذكر على الأغلب وما وجد منه زوج فهو مؤنث على الأغلب •

(٢) كلمة روح ان كانت حقيقية فهي مؤنثة والا فهي مذكر فنقول :-
 الروح القومي والروح العسكري •

هـ - الكلمات المنعوتة

الهيمنة : لا اله الا الله •	الحيمة : حي على الصلاة حي على
الحوقة : لا حول ولا قوة الا بالله •	الفلاح •
الحيلة : حسبنا الله •	الحمدلة : الحمد لله •
الجفلة : جعلت فداك •	البسلة : بسم الله الرحمن الرحيم •
	السبلة : سبحان الله •

رموز عامة

ج • - جيش •	ا.ش.ع • - انضباط شرطة عام •
(رض) • - رضي الله عنه •	ا.ع • - انضباط عسكري •
(ص) • - صلى الله عليه وسلم •	الخ • - الى آخره •
(صلعم) • - صلى الله عليه وسلم •	ا.ه • - انتهى •
ص • - صفحة •	ب.م • - بعد الميلاد ، ق.م • قبل
ص • ب • - صندوق بريد •	الميلاد •
(ع) • - عليه السلام •	ت • - تمرين •
م • - بيت شعري مدور •	ت • - تلفون •
م • - سنة ميلادية •	ح • - جزء •

• م - متر •	• الألبان العامة •
• ملم - ملليمتر •	• م • م • ن • ح • - مصلحة نصابي النقط
• سم - سنتيمتر •	• الحكومية •
• دسم - ديسيمتر •	• ن - نسخة •
• كم - كيلومتر •	• - درجة •
• كغم - كيلوغرام •	• ه - سنة هجرية •
• م • س • ج • ع • - مصلحة سكك	• : اذن في الرياضيات •
• حديد الجمهورية العراقية •	• % بالمائة •
• م • ش • أ • ع • - مصلحة شؤون	

المصادر والمراجع

- ١ - القرآن الكريم •
- ٢ - المعاجم : (المحيط ، المختار من صحاح اللغة ، المنجد ، البستان ، تاج العروس ، أساس البلاغة ، لسان العرب) •
- ٣ - أدب المهمل : (لجنة تأليف الكتب العربية - مصر) •
- ٤ - نتيجة الاملاء وقواعد الترفيم : مصطفى عاني •
- ٥ - قواعد الكتابة العربية : م • خير الدين أسد •
- ٦ - رسم الخط العربي : مصطفى علي •
- ٧ - المقرء العلم في رسم القلم : أحمد الهانسي •
- ٨ - تقويم اللسان والقلم : كمال الجبوري •
- ٩ - الهمزة مصورة رسمها وأحكامها : عطاء الله أناسيوس •
- ١٠ - عيون الأخبار : لابن قتيبة •
- ١١ - المطالع النصرية في الاصول الخطية : نصر الهوريني الوفائي •
- ١٢ - دليل الطلاب الى معرفة الضاد والفاء : شكري محمود احمد •
- ١٣ - ملخص العقد الفريد في فن التجويد : علي أحمد صبرة •
- ١٤ - تهذيب الأدب : محمود محمد مصطفى •
- ١٥ - قصة الألفباء : جورج شهلا •

- ١٦- محاضرات المرحوم الدكتور ابراهيم سلامة على طلبة دار المعلمين العالية (كلية التربية حاليا) .
- ١٧- تقرير في طريقة التقييم وعلاماته في اللغة : أحمد زكي وجماعته .
- ١٨- دروس في قواعد اللغة العربية : محيي الدين الناصري .
- ١٩- الحديث في قواعد اللغة العربية : عيسى عطاطرة .
- ٢٠- محاضرات الدكتور مصطفى جواد على طلبة دار المعلمين العالية (في فقه اللغة) .
- ٢١- ديوان حافظ ابراهيم .
- ٢٢- النظرات : مصطفى لطفى المنفلوطي .
- ٢٣- جامع الدروس العربية : مصطفى الغلاييني .
- ٢٤- تاريخ الخط العربي : محمد طاهر الكردي .

جدول الصواب

تنبيه :- أيها القارئ الكريم ، يرجى كتابة الصواب قبل قراءة الكتاب ولك منا الشكر .

الخطا	الصفحة	السطر	الصواب
فيما	١١	١٣	فيما
معيد	١٢	١٣	معيد
كل	٣	٣	كل
لانت	٢٩	٧	لانت
جاما	٣٢	٧	جاما
جاموا	٣٢	٧	جاموا
نائب	٣٦	٣	نائب
طالبة	٤٩	٩	طالبة
بكثرة	٥٢	١٤	بكثرة
استشارت	٥٤	٤	استشارت
وغيرها	٦٢	٦	وغيرها

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
الكتابة العربية	٥
علامات الترقيم	٢٣
الألف والهمزة	٢٤
همزة الوصل وهمزة القطع	٢٨
الهمزة	٣٨
الألف اللينة	٤٦
التاء المفتوحة والتاء المربوطة	٥٥
الضاد والظاء	٦٦
الحروف الشمسية والحروف القمرية	٦٩
الحروف التي تحذف	٧٧
الحروف التي تزداد	٧٩
ما يفصل وما يوصل	٨٩
فوائد لغوية	٨٩
(أ) ضبط كلمات شاع الخطأ فيها	٩١
(ب) في الفروق	٩١
(ج) أفعال ملازمة البناء للمجهول	٩٢
(د) المؤنثات المجازية	٩٢
(هـ) الكلمات المنحوتة	٩٣
رموز عامة	٩٣
المصادر والمراجع	٩٤
	٩٦